كتب الضعفاء مناهجها وخصائصها

د. طـارق بن إبراهيم بن عبد الرزاق المسعود
قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

كتب الضعفاء مناهجها وخصائصها

د. طـارق بن إبراهيم بن عبد الرزاق المسعود
قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

تاريخ تقديم البحث: ١٢/ ٦/ ١٤٤٥هـ تاريخ قبول البحث: ١١/ ٨/ ١٤٤٥ هـ

ملخص الدراسة:

لكتب الضعفاء عناية من قبل أئمة الجرح والتعديل، والباحثين في تخصص السنة وعلومها، من حيثُ إنَّ مادة هذه الكتب تتضـمن بيان أحوال الضـعفاء ومن دونهم، كما تحوي أيضًـا قضـايا حديثية مهمة في العلل، ومعرفة السماع واللقاء، كما أنها تُعد موردًا مهمًا لكتب الجرح والتعديل؛ وذلك لتقدمها.

ويهدف: إلى إبراز القيمة العلمية لهذا النوع من التصنيف، مع بيان أثر ذلك على ما جاء بعدها من كتب الجرح والتعديل، وبيان مناهج المصنفين فيها.

وسلكتُ: المنهج الاستقرائي الوصفي، فقمتُ بجمع ما صُنف حول "الضعفاء"، ثم استقرأت عددًا من التطبيقات؛ لاستخلاص منهج المصنفين فيها، فابتدأت بتعريف الكتاب، وذلك ببيان منهج المصنف فيه على جهة الاختصـــار غير المخل، وختمت بذكر أهم طبعات الكتاب، ورتبت الكتب على وفيات المصنفين، وقسمت ذلك إلى مسألتين: الكتب المطبوعة، والكتب المخطوطة.

وتتلخص نتائج البحث: في أنَّ تسمية هذا النوع من التصنيف بـــــ (كتب الضعفاء) هي تسمية أغلبية، وأنّ التصنيف غير خاص بالضعفاء فحسب، بل تناول من هم أنزل من ذلك، وكذلك تَقَدُّمِ هذا النوع من التصنيف، وكونِها تُعد مصدرًا لمن جاء بعدها، وأما من حيث ترتيبها فإنَّ غالب كتب الضعفاء رُتب على حروف المعجم إلا ثلاثة كتب.

وأما توصـيات البحث: فهي جمع نصـوص الإمام الواحد غير الموجودة في كتابه، ودراسـتها دراسـة نقدية، وكذا دراسة الأوهام التي وقعت في كتب الضعفاء، وكذا دراسة قواعد نقد الإمام الواحد من خلال مقدمة كتابه.

الكلمات المفتاحية(الضعفاء – منهج – التعديل – خصائص).

The Books of Weak Narrators: Their Methodologies and Characteristic

Dr. Tariq bin Ibrahim bin AbdurRazaq Al-Mas'oud
Department of Islamic Studies - College of Education
Prince Sattam bin Abdulaziz University

Abstract:

The books of weak narrators have received considerable attention from the scholars of al-Jarh wa al-Ta'dil (criticism and accreditation) and researchers specializing in the Sunnah and its sciences. This is because the material in these books provides insights into the conditions of weak narrators and those below them, while also addressing significant hadith-related issues such as 'Ilal (hidden defects in hadith), the verification of hearing and meeting between narrators. Additionally, these books serve as an important source for al-Jarh wa al-Ta'dil literature due to their precedence.

This study aims to highlight the scholarly value of this type of classification, demonstrate its impact on later books of al-Jarh wa al-Ta'dil, and explain the methodologies adopted by the authors of these works.

I employed a descriptive and inductive approach, gathering works classified under the category of "weak narrators" and analyzing a selection of them to extract the methodologies of their authors. I began by defining each book concisely, outlining its author's methodology without compromising essential details. I concluded by listing the most important editions of these books. The books were arranged according to the death dates of their authors and were categorized into two sections: printed books and manuscript books.

The study's findings indicate that the term "Books of Weak Narrators" is a predominant but not exclusive designation, as these classifications do not solely focus on weak narrators but also include those of a lesser status. Furthermore, this classification predates many works and serves as a primary source for later scholars. Regarding organization, most of these books are arranged alphabetically, with only three exceptions.

The study recommends gathering and critically analyzing the scattered statements of a single scholar that are not compiled in his book. It also suggests conducting a critical study of the errors found in the books of weak narrators and examining the principles of hadith criticism used by each scholar, as outlined in the introductions to their works.

key words: Weak Narrators, Methodology, Accreditation, Characteristics)

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإنَّ علم الرجال من أهم مصادر السنة وعلومها؛ وذلك أنَّ الرواة هم نَقَلَةُ الأخبار، فالدارس لا يمكن أن ينظر في الأسانيد إلا عن طريق هذا العلم، وما يندرج تحته من فروع[١]، وأَخُصُّ من فروع هذا العلم: علمَ أحوال الرجال جرحًا وتعديلًا؛ إذ به يعرف صحيح الخبر من سقيمه؛ ولذلك نال منزلة عالية بين علوم الحديث، قال علي بن المديني: "التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم"[٢]، وأصل شرعيته ما جاء في حديث عائشة ﵂، (أن رجلًا استأذن على النبي ﷺ، فلما رآه قال: بئس أخو العشيرة، وبئس ابن العشيرة، فلما جلس تطلق النبي ﷺ في وجهه وانبسط إليه، فلما انطلق الرجل قالت له عائشة: يا رسول الله، حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا، ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه، فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة، متى عهدتني فحّاشا؟ إنَّ شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس

(١) من فروع علم الرجال: معرفة أسماء الرواة، وأنسابهم، وأوطانهم، وتاريخهم، وأهمها: علم الجرح والتعديل.

(٢) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للرامهرمزي. تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد. الناشر: دار الذخائر.

اتقاء شره) [1]، ولم يألُ أئمة النقد جهدًا بالتصنيف فيه، فمنهم من خص بتصنيفه الثقات من الرواة، كـ (الثقات والمتثبتون) للمديني، ومنهم من جمع بين الثقات والضعفاء (كالتاريخ) لابن معين، ومنهم من أفرد الضعفاء بالتصنيف (كالضعفاء) للبخاري، ولكل نوع من التصنيف في كتب الجرح والتعديل مزية يسمو بها على غيره، بل تجد التمايز بين الكتب في النوع الواحد من هذه الأصناف.

وقد ابتدأ التصنيف في الجرح والتعديل منذ زمن متقدم في القرن الثالث الهجري، وصُنفت مؤلفات عدة في ضعفاء الرجال على جهة الخصوص مع الاختلاف في مناهجها، وترتيبها، ونفَسهم في النقد، فكان لزامًا على الدارس قبل أن ينقُل، ويستفيد من مثل هذه الكتب الكبيرة الدقيقة في تخصصها معرفة مناهج أصحابها، وبمَ تمتاز؟، وماذا يؤخذ عليها؟ حتى يكونَ على دراية عند التعامل مع هذه المصنفات، ومن هنا انبثقت فكرة هذا البحث، وجعلته بعنوان:

(كتب الضعفاء مناهجها وخصائصها)

أهمية الموضوع:

١. مكانة كتب علم الرجال في الجرح والتعديل، لا سيما المختصة بالضعفاء.

٢. دقة هذا النوع من التصنيف، وإمامة مصنفيها.

٣. اشتمال كتب الضعفاء الأصلية على ذكر أقوال الأئمة بالإسناد.

---

(١) أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٣/٨، ح٦٠٣٢) واللفظ له، ومسلم في "صحيحه" (٢١/٨، ح٢٥٩١) بمعناه.

٤. اشتمال كتب الضعفاء الأصلية على مسائل حديثية مهمة في علم الجرح والتعديل، وعلم العلل، ومعرفة السماع واللقاء.

أسباب اختياره:

١. أنَّ من المصادر الأصلية، والموارد المهمة لعلم الجرح والتعديل كتب الضعفاء.

٢. ما تحتويه هذه المصنفات من نصوص لكبار أئمة النقد.

٣. عناية الباحثين والدارسين بكتب الضعفاء.

الدراسات السابقة:

بعد التتبع والبحث في قواعد المعلومات، لم أجد دراسة شاملة لكتب ضعفاء الرجال متعلقة بمناهجها، وخصائصها المشتركة، إلا أنَّ هناك موضوعات عِدة خدمت كتب الضعفاء تحقيقًا، أو موضوعات مفردة لكتاب من كتب الضعفاء تخدم المصنِف والمصَنف لا صلة لها بموضوع هذا البحث.

وهناك رسالة علمية بعنوان: (الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به)، لمعالي فضيلة شيخنا الدكتور/ عبدالكريم بن عبدالله الخضير، ذكر في المبحث الثاني (ص٣٧٩): "الكتب المصنفة في الضعفاء"، وعد المخطوط، والمطبوع منها، والتي ستضيفه هذه الدراسة: شمولية كتب الضعفاء، وبيان مناهج مصنفيها، وخصائصها المشتركة في هذا النوع من التصنيف.

أهداف البحث:

١. إبراز القيمة العلمية لكتب الضعفاء.

٢. بيان أثر كتب الضعفاء على ما جاء بعدها من كتب الرجال في الجرح والتعديل.

٣. بيان ما تضمنته هذه الكتب من نصوص عن أئمة الجرح والتعديل.

٤. بيان مناهج المصنفين في كتب الضعفاء.

تساؤلات البحث:

١. ما القيمة العلمية لكتب الضعفاء؟

٢. ما أثر كتب الضعفاء فيما جاء بعدها؟

٣. بمّ احتوت كتب الضعفاء؟

٤. ما مناهج التصنيف في كتب الضعفاء؟

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي الوصفي.

قمتُ بجمع ما صُنف حول "الضعفاء"، ثم استقرأت عددًا من التطبيقات في هذه المصنفات، والاطلاع على ما كتب حولها من موضوعات؛ لاستخلاص منهج المصنفين فيها، فابتدأت بتعريف الكتاب، وذلك ببيان منهج المصنف فيه على جهة الاختصار غير المخل، وختمت بذكر أهم طبعات الكتاب، ورتبت الكتب على وفيات المصنفين، وقسمت ذلك إلى مسألتين: الكتب المطبوعة، والكتب المخطوطة.

أما المطبوعة: فأعرف بالكتاب على جهة الاختصار، ثم بأشهر طبعات الكتاب.

وأما المخطوط: فجعلته على مسارين:

الأول: إذا كان من الكتب الأصلية [1] فأشير إلى من ذكره، واستقى منه، وذكر لوجود المخطوطة إنْ أمكن.

المسار الثاني: إذا كان المخطوط من الكتب الفرعية [2]، فلا تخلو من حالين:

١. أنْ تكون مبنيّة على من سبقه تذييلًا، أو اختصارًا، فأذكر في الحاشية عند الكتاب المذيل عليه، أو المختصر عليه.

٢. إنْ كان غير ذلك فأذكره في المتن مع الإشارة إلى من ذكره، أو إلى وجود المخطوط ما أمكن.

خطة البحث:

تتكون الخطة من مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وأهداف البحث، وتساؤلاته، ومنهجه.

التمهيد: التعريف بكتب الضعفاء، وفيه خمس مسائل:

المسألة الأولى: التعريف بكتب الضعفاء.

المسألة الثانية: تسميات الكتب في الضعفاء.

المسألة الثالثة: موضوع كتب الضعفاء.

---

(١) هي الكتب المسندة، أو التي صُنفت ابتداً؛ لتقدم مصنِفيها.

(٢) هي الكتب المجردة من الأسانيد، أو التي بُنيت على غيرها مما تقدم من مصنفات تذييلًا، أو اختصارًا، أو استدراكًا وتعقبًا، أو جمعًا، ونحو ذلك.

المسألة الرابعة: أهمية كتب الضعفاء، وقيمتها العلمية، وأثرها على ما جاء بعدها.

المسألة الخامسة: ترتيب كتب الضعفاء.

المبحث الأول: التعريف بالكتب الأصلية في الضعفاء، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الكتب المطبوعة:

- (كتاب الضعفاء) لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ).
- (كتاب أحوال الرجال) لإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني (ت٢٥٩هـ).
- (كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين من أصحاب الحديث) لأبي زرعة (ت٢٦٤هـ).
- (كتاب الضعفاء والمتروكين) للنسائي (ت ٣٠٣هـ).
- (كتاب الضّعفاء والمنسوبين إلى البدعة من المحدّثين والعلل) للساجي (ت٣٠٧هـ).
- (كتاب الضعفاء) لأبي جعفر محمد بن عمرو العُقيلي (ت٣٢٢هـ).
- (كتاب المجروحين من المحدثين) لمحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ).
- (كتاب الكامل في ضعفاء الرجال) لعبد الله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ).
- (كتاب الضعفاء والمتروكين) للدارقطني (ت٣٨٥هـ).

- (كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين) لأبي حفص عمر بن شاهين (ت٣٨٥هـ).
- (المدخل إلى الصحيح) لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ).
- (كتاب الضعفاء) لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ).

المطلب الثاني: الكتب المخطوطة:

- (كتاب الضعفاء) لأبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ).
- (كتاب الضعفاء) لعلي بن عبد الله بن المديني، أبو الحسن (ت٢٣٤هـ).
- (كتاب الضعفاء) لمحمد بن عبد الله البَرْقي الزهري (ت٢٤٩هـ).
- (كتاب تضعيف الرّجال) لعمرو بن عليّ، أبو حفص الفلاس (ت٢٤٩هـ)
- (كتاب الضعفاء والمتروكين) لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود (ت٣٠٧هـ).
- (كتاب الضعفاء) لابن خزيمة محمد بن إسحاق (ت٣١١هـ).
- (كتاب الضعفاء) لعبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني (ت٣٢٣هـ).

- (كتاب الضعفاء) لأبي العرب محمد بن أحمد القيرواني (ت٣٥٣هـ).
- (كتاب الضعفاء والمتروكين) لأبي علي سعيد بن عثمان بن السكن (ت٣٥٣هـ).
- (كتاب الضعفاء والمتروكين) لأبي الفتح محمد الأزدي (ت٣٦٧هـ).

المبحث الثاني: التعريف بالكتب الفرعية في الضعفاء، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الكتب المطبوعة:

- (كتاب الضعفاء والمتروكين) لأبي الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ).
- (كتاب مختصر أسماء المجروحين) لمحمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي (ت٧٠٩هـ).
- (كتاب المغني في الضعفاء) للذهبي (ت٧٤٨هـ).
- (كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال) للذهبي (ت٧٤٨هـ).
- (كتاب ديوان الضعفاء والمتروكين) للذهبي (ت٧٤٨هـ)، وذيله.
- (كتاب الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء) لعلاء الدين مغلطاي (ت٧٦٢).

- (كتاب ذيل ميزان الاعتدال) لزين الدين لعراقي (ت٨٠٦هـ).
- (كتاب مختصر الكامل لابن عدي) للمقريزي (٨٤٥هـ).
- (كتاب لسان الميزان) لابن حجر (ت٨٥٢هـ).
- (كتاب الجامع لكتب الضعفاء والمتروكين والكذابين) د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان.

المطلب الثاني: الكتب المخطوطة:

- (كتاب الضعفاء والمتروكون) ليوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ).
- (كتاب أسماء الضعفاء والمتروكين المذكورين في تهذيب الكمال) للبعلبكي (ت٨٠٤هـ).

المبحث الثالث: الخصائص المشتركة في كتب الضعفاء، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مميزات كتب الضعفاء.

المطلب الثاني: المآخذ على كتب الضعفاء.

المطلب الثالث: القدر المشترك بين كتب الضعفاء.

هذا وأسأل الله التوفيق والسداد والإخلاص في القول والعمل إنه سميع مجيب.

التمهيد: التعريف بكتب الضعفاء، وفيه خمس مسائل:

المسألة الأولى: التعريف بكتب الضعفاء.

الضعفاء لغة: قال الجوهري: "الضَعف والضُعف: خلاف القوة، وقد ضعف، فهو ضعيف" (١)، وقال ابن فارس: "الضاد والعين والفاء أصلان متباينان، يدل أحدهما على خلاف القوة...، يقال: ضَعُف يضعُف، ورجل ضعيف، وقوم ضعفاء وضِعاف". (٢)

اصطلاحًا: هي الكتب التي اقتصرت على تراجم الرواة الضعفاء، ومن دونهم –كالمتروكين والمجهولين –، ومعرفة السماع واللقاء، وذكر شيء من علل أحاديثهم. (٣)

المسألة الثانية: تسميات الكتب في الضعفاء.

لكل مصنف عنوان ذكره مصنفه إلا أن الجامع لهذه العناوين: لفظ **(الضعف)**، وهو العلم على هذا النوع من التصنيف، ومنهم من يضيف وصفًا زائدًا عليه، وتجد أن بعض المصنفات عَنْوَن لها مصنفها بغير لفظ (الضعف)، وإن دل عليه ذلك من حيث المعنى، فمثلًا: (كتاب أحوال الرجال) للجوزجاني، ومع ذلك فقد يطلق عليه بعض أصحاب المصنفات باسم الضعفاء، كصنيع

---

(١) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (١٣٩٠/٤).

(٢) مقاييس اللغة: (٣٦٢/٣).

(٣) عُرف في كتاب "دراسة الأسانيد"، بإشراف: مركز إحسان لدراسات السنة النبوية (ص١١٩).

إلا أنَّ التعريف يحتاج لشيء من القيود؛ ليشمل مقصود المصنفات في الضعفاء.

الذهبي [1]، وكذلك تجد ابن حبان سمّى كتابه بـ (المجروحين)، ومع ذلك فإنَّ من استقى منه يطلق عليه باسم الضعفاء، كصنيع ابن حجر [2]، وغيره، وكذا الحال في الكتب المفقودة إذا لم يُعلم لها عنوانًا أُطلق عليه باسم (كتاب الضعفاء) لفلان، مما يدل على أن هذا الاسم هو العلم على هذه المصنفات المختصة بالضعفاء.

وأما تسمية الذهبي كتابه بـ (ميزان الاعتدال)، وكذا ابن حجر باسم (لسان الميزان)، فإنهما قصدا في ذلك وضع الرواة المتكلم فيهما بغير قادح في كتب الضعفاء ممن تقدمهم من أئمة النقد في ميزان النقد؛ ولذا رُدت عدة من الطعون الموجهة للرواة الثقات الذين تُكلم فيهم بغير قادح، والله أعلم وأحكم.

المسألة الثالثة: موضوع كتب الضعفاء.

الجرح والتعديل، والاقتصار على الرواة الضعفاء، والمتكلم فيهم، ويندرج تحتها في مضمون المصنفات غير ذلك كالاختلاط والتدليس، بل ما هو أنزل من ذلك كالمجاهيل، والمتروكين، والوضاعين [3]، وغير ذلك.

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ: (٢/١٠٠).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب: (١/١٦٨).

(٣) عند إرادة البحث في كتب الضعفاء على جهة الخصوص فإنا لا ندرج الكتب المختصة بالوضاعين، وهذا صنيع الباحثين، والمختصين، إلا إذا نظرنا إلى الراوي من جهة العموم، فيمكن إدراج الموضوعات من كتب الضعفاء؛ حيث إنَّ جزءًا من كتب الضعفاء مباحث عن الرواة الوضاعين، قال السخاوي في "الإعلان بالتوبيخ" (ص٣٦٠): "والتقط بعضهم من الضعفاء الوضاعين، وبعضهم المدلسين، وبعضهم المختلطين"، وقال أيضًا في "فتح المغيث" (١/٣١٦): "والواضعون: جمع واضع للحديث، وهم جمع كثيرون معروفون في

المسألة الرابعة: أهمية كتب الضعفاء، وقيمتها العلمية، وأثرها على ما جاء بعدها.

لكتب الجرح والتعديل عناية خاصة عند المشتغلين بدراسة الأسانيد إذ من خلالها يميز الراوي ويرفع الاشتباه عن غيره، وكذا ضبط أسمائهم وأنسابهم وكُناهم وألقابهم؛ للأمن من وقوع التصحيف، وأيضًا معرفة الاتصال والانقطاع من خلال النظر في وفياتهم وطبقاتهم وشيوخهم، وغير ذلك، ثم يوضع الراوي في ميزان النقد، فهو من العلوم التي تحتاج إلى سعة اطلاع، مع ممارسة دائمة؛ وذلك لصعوبة مسلكه، قال المعلمي: "ليس نقد الرواة بالأمر الهين؛ فإنَّ الناقد لا بدَّ أن يكون واسع الاطلاع على الأخبار المروية، عارفًا بأحوال السابقين وطرق الرواية، خبيرًا بعوائد الرواة ومقاصدهم وأغراضهم، وبالأسباب الداعية إلى التساهل والكذب، والموقعة في الخطأ والغلط، ثم يحتاج إلى أن يعرف أحوال الراوي متى ولد؟ وبأي بلد؟ وكيف هو في الدين والأمانة، والعقل والمروءة والتحفظ؟ ومتى شرع في الطلب؟ ومتى سمع؟ وكيف سمع؟ ومع من سمع؟ وكيف كتابه؟ ثم يعرف أحوال الشيوخ الذين يحدث عنهم، وبلدانهم، ووفياتهم، وأوقات تحديثهم، وعادتهم في التحديث، ثم يعرف

كتب الضعفاء خصوصًا "الميزان" للذهبي، و "لسانه" لشيخنا، بل أفردهم الحافظ البرهان الحلبي في تأليف سماه (الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث)، وهو قابل للاستدراك، ويختلف حالهم في الكثرة والقلة"، وعليه فيمكن إدراج كتب الموضوعات من كتب الضعفاء، ويمكن أيضًا أن تكون مستقلة من حيث إنها بحثت بابًا من أبواب رد رواية الراوي، فهي كتب خاصة من هذه الحيثية، وأما كتب الضعفاء فهي عامة في بابها، حيث إنها تشمل عدد من أبواب رد رواية الراوي وجرحه، وعدم قبولها، والله أعلم وأحكم.

مرويات الناس عنهم، ويعرض عليها مرويات هذا الراوي ويعتبر بها، إلى غير ذلك"[1].

ولكثرة الرواة سلك المصنفون مسالك لجمعهم وسبر مروياتهم، ومعرفة ما يقبل منهم، وما يرد، ومن هذه المسالك التصنيف في الضعفاء ومن دونهم كالمتروكين، والمجاهيل، وغيرهم، وكذا أهل البدع؛ للتركيز والتوسع والبحث في أحوالهم، حتى بلغوا فيه مستوى رفيعًا أقرب إلى الإتقان من حيث الدقة والجمع والترتيب، وهي في حسنها كالبنيان المرصوص يحمل بعضهم عن بعض ممن تقدمهم من الأئمة الأعلام والجهابذة النقّاد، كابن معين، والبخاري، وأبي زرعة الرازي، وغيرهم، ولا يمكن الاستغناء عن كتب الأصول منها بحال؛ لأن بعضها مكمل لبعض، وكذا كتب الفروع منها؛ لأنها مفصّلة، وجامعة لما تقدمها من الكتب في هذا الفن.

المسألة الخامسة: ترتيب كتب الضعفاء.

جاء ترتيب كتب الضعفاء على مسلكين من حيث الإجمال:

الأول: كتب مرتبة على حروف المعجم.

غالب الكتب المطبوعة في هذا النوع من التصنيف رُتبت على حروف المعجم إجمالًا، مع اختلاف بعضها التزامًا في ترتيب اسم الراوي تحت الحرف الواحد، وكذلك في اسم الأب والجد. [2]

الثاني: كتب غير مرتبة على حروف المعجم.

---

(١) مقدمة تحقيقه لكتاب الجرح والتعديل.

(٢) وسيأتي وصف ذلك عند التعريف تحت كل كتاب.

يستثنى من كتب الضعفاء التي لم ترتب على حروف المعجم ثلاثة كتب فقط من المطبوع، وهي:

أ. (كتاب أحوال الرجال) للجُوزجاني، رتبه على: الفرق والمذاهب، والبلدان والأمصار.

ب. (كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين من أصحاب الحديث) لأبي زرعة، لم يُرتب على نسق معين.

ت. (كتاب الضّعفاء والمنسوبين إلى البدعة من المحدّثين والعلل) للساجي، رتبه على البلدان. (١)

وهذه الكتب قد يعسر على الباحث التعامل معها عند البحث على ترجمة معينة، إلا عن طريق الفهارس التي وضعها محققو الكتب، أو عن طريق المكتبات الإلكترونية في محركات البحث.

المبحث الأول: التعريف بالكتب الأصلية في الضعفاء، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الكتب المطبوعة:

ابتدأ التصنيف في الضعفاء في زمن متقدم جدًا؛ وذلك صيانة للسنة المطهرة، ومن أقدم من كتب في هذا النوع من التصنيف: سفيان الثوري – رحمه الله –، إلا أنَّ ما كتبه في عداد الميؤوس منه، قال ابن الملقن: "إنَّه أوصى بدفن كتبه، وكان ندم على أشياء كتبها عن الضعفاء" (٢)، وعليه فلا أثر لما

(١) وسيأتي وصف ذلك عند التعريف تحت كل كتاب.

(٢) طبقات الأولياء، لابن الملقن: (ص٣٢).

كتبه، ويمكن القول بأن أقدم من كُتب له في هذا النوع من التصنيف: ابن معين -رحمه الله-، فهو فارس هذا الميدان، وفيما يلي جمع، وتعريف للكتب الأصلية في الضعفاء مرتبًا على الوفيات:

- **(كتاب الضعفاء) [1] لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)** [1].

---

(١) وصف الكتاب من حيث العنوان بعدة أوصاف، وهي:

١. الضعفاء.

ذكرها أبو حاتم الرازي، وابنه في مواضع من "الجرح والتعديل" -مثلًا: (٢٦٣/٣، وعدة مواضع) -، وكذا ابن النديم في "فهرسته" -(ص٢٨٢) -، وابن حجر في "مقدمة الفتح" -(٤٢٩/١) -، وفي نسخ خطية على ما أثبته المحقق أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين.

٢. الضعفاء الصغير.

اشتهر الكتاب بهذا الاسم، وسماه بذلك الذهبي -السير: (٢١١/٩) -، وما هو موجود في النسخ الخطية على ما أثبته محققوه: محمود إبراهيم زايد، وكذلك وليد متولي محمد.

٣. الضعفاء الكبير.

ذكر ذلك المزي في "تهذيبه" -مثلًا: (٣١٩/١) -، والذهبي وأكثر منه في "تذهيبه" -مثلًا (٢٥/٨) -.

٤. الضعفاء والمجروحين.

سماه بذلك أبو نعيم الأصبهاني في "المسند المستخرج على صحيح مسلم -(٥٢/١) -.

٥. الضعفاء والمتروكين.

سماه بذلك ابن خير في "فهرسته" -(ص٢٥٩) -.

ولعل هذه الأسماء اسم لكتاب واحد، وسبب هذا الاختلاف عدة أمور:

١. اختلاف روايات الكتاب.

٢. يحتمل أنَّ البخاري ألف كتابه أكثر من مرة، كما في التاريخ مثلًا، قال الخطيب البغدادي في "تاريخه" (٣٢٢/٢): "... سمعت البخاري يقول: لو نشر بعض أستاذي، هؤلاء لم يفهموا كيف صنفت كتاب التاريخ، ولا عرفوه، ثم قال: صنفته ثلاث مرات".

التعريف بالكتاب:

كتاب الضعفاء للبخاري من أهم ما صُنف في هذا النوع من التصنيف؛ وذلك لإمامة مصنفه، ونقده في علم الجرح والتعديل، وطول باعه في معرفة رواة الحديث، حيث صنف عددًا من المصنفات في علم الرجال، ومن طالعها وفتشها علم عمق نقده وبصيرته في هذا العلم، ولذا قال رحمه الله: "قلَّ اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة... "[٢]، وهذا لكثرة ما عنده في محفوظه عن أحوال الرجال.

ويُعد هذا الكتاب عمدة في الباب، وبلغ عدد الرواة فيه (٤٤٢راويًا)، واستقى منه من جاء بعده، لا سيما العُقيلي (ت٣٢٢هـ) [٣]، وابن عدي

---

٣. النسخ الخطية القديمة لا يوجد فيها سوى تسمية (كتاب الضعفاء)، أو (كتاب الضعفاء والمتروكين)، والله أعلم وأحكم.

انظر: منهج الإمام البخاري في كتاب الضعفاء، لسالم صالح العماري: (ص٣١ -٤١).

(١) أبو عبد الله البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه – صاحب الصحيح –

قال أبو جعفر محمد بن أبي حاتم: "وسمعته يقول: صنفت جميع كتبي ثلاث مرات".

توفي عام ٢٥٦هـ. انظر: سير أعلام النبلاء: (١٢/٣٩١-٤٠٣).

(٢) تاريخ بغداد: (٢/٣٢٢).

(٣) من ذلك، قوله (١/٣٦): "أبان الرقاشي، عن أبي موسى بصري، حدثنا آدم بن موسى قال: سمعت البخاري قال: أبان الرقاشي، عن أبي موسى روى عنه ابنه يزيد، ولم يصح حديثه".

(ت٣٦٥هـ) [١]، ورتبه على حروف الهجاء، مع اختصار جدًا في ترجمة الراوي، وعنايته بالحكم عليه إما من مقوله أو منقوله، ويذكر بعض شيوخ الراوي وتلاميذه، وكذلك تحرير الاسم عند الحاجة لذلك اتفاقًا وافتراقًا، ائتلافًا واختلافًا.

ومع أنَّ الكتاب متخصص في الرواة الضعفاء إلا أنَّه صرح بحكمه في العدد القليل من التراجم [٢] بأنهم في منزلة الصدوق، من ذلك قوله (ص٧٧): "طلق بن حبيب: عن جابر، وابن الزبير، روى عنه مصعب بن شيبة، وعمرو بن دينار، حدثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: ما رأيت أحدًا أعبد من طلق، فرآني سعيد بن جبير، جالسًا معه، فقال: ألم أرك مع طلق؟ لا تجالس طلقًا، وكان طلق يرى الإرجاء، وهو صدوق في الحديث".

وقد طُبع الكتاب بتحقيق كل من:

١. محمود إبراهيم زايد، بعنوان: الضعفاء الصغير عام ١٣٩٦هـ، وأيضًا حققه بنفس العنوان: وليد متولي محمد.
٢. أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، بعنوان: الضعفاء عام ١٤٢٦هـ.
٣. سالم بن صالح العمّاري، بعنوان: الضعفاء والمتروكين.
٤. حافظ زبير علي زئي عام ١٤٣٣هـ.

---

(١) من ذلك، قوله (٢٧٨/٦): "حدثنا الجنيدي، حدثنا البخاري قال عثمان بن مطر أبو الفضل الشيباني، سمع ثابتًا ومعمرًا سمع منه سعيد بن سليمان، وعلي بن هاشم وروى عن وكيع، عن عثمان الشيباني، عن الأزرق عنده عجائب".

(٢) في ثلاثة تراجم فقط، (ترجمة رقم ٢٥ -١١٥ -١٨٣).

ويتبين من خلال طبعات الكتاب أنهم أجمعوا على أن للبخاري كتابًا في الرواة الضعفاء، وكل عنوان على حسب ما وقف عليه المحقق من نسخ المخطوط، حيث روى هذا الكتاب عن البخاري أربعة من تلاميذه، وهم: آدم بن موسى الخواري، وابن حمَّاد الدولابي [1]، ومسبّح بن سعيد، ومحمد بن شعيب الغازي.

- **(كتاب أحوال الرجال) لإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني (ت٢٥٩هـ)** [2].

---

(١) ذكر الكتاني في "الرسالة المستطرفة" (ص١٤٤): أنّ للدولابي (ت٣٢٠هـ) كتابًا في (الضعفاء)، وهو من الكتب المفقودة، ذكره المزي في "تهذيبه" (٤/٤٩): "وذكره أبو أحمد بن عدي... هكذا ترجمه أبو عبدالرحمن النسائي، لأبي بشر الدولابي في كتاب الضعفاء"، والذهبي في "ميزانه" (١/٢٢٣): "وقال الدولابي في الضعفاء: سمعت النضر بن سلمة المروزي يقول: كذاب -عند ترجمة إسماعيل بن أبي أويس -، كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب"، وفي المغني أيضًا" (١/١٠٢): قال: "بريد بن أصرم عن علي لا يعرف وحديثه منكر، ويقال تزيد بمثناه كذا أورده النسائي والدولابي في الضعاف"، وغيرهما.

قلت: ويحتمل أنَّ الكتاب للبخاري، والدولابي يروي عنه؛ ولذا قال حاجي خليفة في "كشف الظنون" (٢/١٠٨٧): "علم الضعفاء والمتروكين، في رواة الحديث صنف فيه: الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، المتوفى: سنة ٢٥٦، ست وخمسين ومائتين، يرويه عنه: أبو بشر: محمد بن أحمد بن حمّاد الدولابي"، وإذا تم الوقوف على الكتاب يحتاج إلى دراسة ومقارنة بينه، وبين الضعفاء للبخاري؛ ليتحقق من نسبة الكتاب إليه، والله الموفق والهادي إلى السبيل.

(٢) هو إبراهيم بن يعقوب، أبو إسحاق السعدي الجوزجاني الحافظ.

توفي عام ٢٥٩هـ.

التعريف بالكتاب:

عُرف واشتهر هذا الكتاب باسم أحوال الرجال، ومنهم من سماه: الشجرة في أحوال الرجال [١]، ومنهم: كتاب الضعفاء[٢]، وليس له سوى هذا الكتاب في الجرح والتعديل [٣]، وجميع هذه العناوين هي لمادة واحدة [٤]، قصد به مصنفه

انظر: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: (٦/٤٣-٤٤).

(١) سماه بذلك محققه: عبد العليم عبد العظيم البستوي في كتابه "الإمام الجوزجاني ومنهجه في الجرح والتعديل مع تحقيق كتابيه "الشجرة في أحوال الرجال" و "أمارات النبوة"؛ بناء على النسخ الخطية التي بين يديه، علمًا أنَّه وضع عنوان الكتاب على طرته عند بداية تحقيق الكتاب بـ (أحوال الرجال).

وقد نبه د. بشار عواد إلى أن عبارة "الشجرة في" مقحمة على العنوان. انظر: تحقيقه على تهذيب الكمال (٢/٢٤٩) حاشية (٤).

(٢) كالذهبي في "الميزان" (٤/٢٤١)، وابن حجر في "التهذيب" (١/١٨٢). ولعل هذه التسمية تسمية وصفية أغلبية للكتاب لا أنَّه عنوان له، ولذا تجد أنَّ ابن حجر في "النخبة" (ص١٠٣) سماه ب "معرفة الرجال، فقال: "وبه صرح الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني -شيخ أبي داود والنسائي -في كتابه "معرفة الرجال"، وسماه أيضًا "الجرح والتعديل" انظر "لسان الميزان" (١/٢٠٤).

(٣) علمًا أن له أقوال منثورة في بطون كتب أئمة النقد ليست في كتابه هذا، كابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، والخطيب البغدادي في "التاريخ"، وابن حجر في "التهذيب"، وغير ذلك، ومن التراجم التي لا توجد في كتابه مثلًا ما ساقه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٦/٧٩): "عباد بن راشد البصري التميمي... نا عبد الرحمن أنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني فيما كتب إليّ قال سألت أحمد بن حنبل عن عباد بن راشد فقال: شيخ ثقة صدوق صالح... ".

(٤) انظر تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي على أحوال الرجال (ص٣٧).

جمع كل من رُمي ببدعة؛ ولذا تجد أنّه أدخل في كتابه من صرح بتوثيقهم عنده، وإنما أدرجهم؛ بسبب ما رُموا به من بدعة، وإن كانت أصل مادة الكتاب في الضعفاء، وقدم لكتابه بمقدمة مختصرة، وأما تراجمه فهي بين مختصر وباسط، ولم يرتب كتابه ترتيبًا يسهل معه الرجوع إليه، وإنما جعل ترتيبه على: الفرق والمذاهب، البلدان والأمصار، فمثلًا بدأ بفرقة الخوارج وذلك بذكر زعمائهم، وباعتبار تقدم بدعة ظهورهم في الإسلام، ثم السبئية، ثم المختارية، ثم ذكر الكوفيين من المختارية، وغيرهم كالشيعة، بل وبعضهم ليس بكوفي، ثم يأتي عنوان (البصريون)، ثم عنوان (أهل المدينة وغيرها)، ثم المكيين والحرانيين والعدنيين والصنعانيين، وكذا عدد من الأمصار، ثم ذكر القدريين، ثم ذكر منهج كتابه، ثم رجع إلى تراجم متفرقة من غير ترتيب معين، واستفاد ممن تقدمه كغيره من النقّاد بذكر أقوالهم كابن معين، والإمام أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ولأهمية هذا الكتاب وتقدم مؤلفه، استقى منه عدد من أئمة النقد كأبي زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ)، والعقيلي (ت٣٢٢هـ)، وابن أبي حاتم (ت٣٤٧هـ)، والخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، وغيرهم.

وطبع بتحقيق كل من:

١. الشيخ صبحي البدري السامرائي.

٢. عبد العليم عبد العظيم البستوي عام ١٤١١هـ.

- **(كتاب الضعفاء والكذابين والمتروكين من أصحاب الحديث)** [1] **لأبي زرعة الرازي (ت٢٦٤هـ)** [2].

---

(١) هذا العنوان الموجود على طرة الورقة الأولى من المخطوط، واشتُهر عند أهل العلم: بالسؤالات، قال الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد" (٤٣٣/١٦): "يعقوب بن موسى أبو الحسين الأردبيلي سكن بغداد، وحدث بها عن: أحْمَد بن طاهر بن النجم الميانجي، عن سعيد بن عمرو البرذعي سؤالات وتعاليق عن أبي زرعة الرازي، ولم يكن عنده شيء يرويه غير ذلك"، وكذلك ابن حجر في "تهذيب التهذيب" (٣٠١/١): "وتبين لي أن الذي تكلم فيه أبو زرعة والدارقطني هو السكوني، وفي سؤالات سعيد بن عمرو البرذعي لأبي زرعة الرازي".

تنبيه: ذكر الذهبي في مقدمة كتابه "المغني في الضعفاء" (٤/١) أنَّ لأبي حاتم كتاب في (الضعفاء)، وعند البحث، لم يتيسر لي الوقوف على هذا الكتاب لا مخطوطًا، ولا مطبوعًا، إلا أنِّي وجدتُ الذهبي بعد تتبع التراجم ينقل عن أبي حاتم من كتاب (الجرح والتعديل)، بل وجدتُ الترجمة الواحدة يعتمد فيها على ما في كتاب (الجرح والتعديل)، ومن ذلك قوله في "الجرح والتعديل" (٢٩١/٥): "قال عبدالرحمن – عند ترجمة: عبد الرحمن بن مسهر –قال سمعت أبي يقول: هو متروك الحديث لا يكتب حديثه"، وقال في السؤالات (ص١٩٥): "وقال لي أبو حاتم الرازي: عبد الرحمن بن مسهر، لا يكتب حديثه"، فتجد الذهبي يعتمد ما في (الجرح والتعديل)، قال في "المغني" (٣٨٧/٢): "عبدالرحمن بن مسهر... قال أبو حاتم متروك"، وقد يكون لأبي حاتم كتاب في (الضعفاء) لم يتيسر الوقوف عليه فمن علم حجة على من لم يعلم، والله أعلم، وأحكم.

(٢) هو سيد الحفاظ، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، محدّث الرّي.

قال الخطيب البغدادي: "كان إمامًا ربانيًا، متقنًا، حافظًا، مكثرًا صادقًا".

توفي عام أربعة وستين ومائتين للهجرة.

التعريف بالكتاب: أصل هذا الكتاب سؤالات وجهها البَرْذعي [١] لأبي زرعة، وأبي حاتم [٢] حول الضعفاء والكذابين والمتروكين في الحديث، كما هو في الورقة الأولى من المخطوط، ويعرف الكتاب من حيث الأصل أنه سؤالات من البرذعي موجهة لأبي زرعة، وإضافة أبي حاتم جاءت من النسَّاخ أو أحد رواة الأجوبة؛ لأنَّ إضافة اسم أبي حاتم لم تكن موجودة عند أهل العلم، وأيضًا تجد أن أجوبة أبي حاتم في غالبها تأييد لأبي زرعة في حكمه على الرواة، حيث أنَّ أبا زرعة يضم إلى مجلسه بعض الحفاظ، كأبي حاتم فيشاركه بعض الأجوبة، وقد ينفرد أبو حاتم بأجوبة، بل قد يضيف البرذعي أجوبة لغير أبي زرعة، وأبي حاتم، كمحمد بن مسلم بن واره، ومحمد بن يحيى الذهلي، لأن توجيه السؤال

انظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ١٢: ٣٣؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٣: ٦٥.

(١) هو الحافظ، أبو عثمان سعيد بن عمرو بن عمار الأزدي، البرذعي.

توفي عام اثنين وتسعين ومائتين للهجرة.

انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٤: ٧٧.

(٢) هو الحافظ الناقد شيخ المحدثين، أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الغطفاني، من تميم بن حنظلة بن يربوع. وقيل: عرف بالحنظلي لأنه كان يسكن في درب حنظلة، بمدينة الري.

قال الذهبي: "كان من بحور العلم، طوّف البلاد، وبرع في المتن والإسناد، وجمع وصنّف، وجرّح وعدّل، وصحّح وعلّل".

توفي عام سبعة وسبعين ومائتين للهجرة.

انظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٢: ٤١٤، والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٣: ٢٤٧.

قد يكون لغير أبي زرعة، فعلى جهة التفصيل أنَّ مادة الكتاب أجوبة أبي زرعة، مع أقوال معدودة قليلة لغيره[1]، وضم البرذعي كتاب: (أسامي الضعفاء لأبي زرعة) [2]، إلا أنَّ هذا الكتاب أخذه البرذعي مناولة لا سماعًا، قال البرذعي: "فسألت أن يخرج إليّ كتابه بخطه فدفعه إليّ من يده، فنسخت هذه الأسامي من كتابه الذي ناولني من يده بخطه، ولم أسمعه منه" [3].

وتجد أن أبا زرعة يروي عن أئمة كبار في نقد الرواة، كالإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه، وسليمان بن حرب، والفضل بن دكين، وغيرهم.

---

(١) انظر مقدمة د. سعدي الهاشمي في تحقيقه على الكتاب: (ص٢٧١).

(٢) وسُمي بعدة أسماء:

١. (أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم)، قاله المزي في "تهذيب الكمال" (٢٨/٢٤٥)، وابن حجر في "تهذيب التهذيب" (١٠/٢٢٦).

٢. (أسامي الضعفاء) من غير إضافة، أيضًا المزي في "تهذيب الكمال" (٩/٤١٧).

٣. (الضعفاء) انظر: "ميزان الاعتدال" (١/٢٨٩)، وغيره.

وضمَّ الكتاب جملة كبيرة من الرواة الضعفاء والمتروكين والكذابين، مع ذكر بعض علل مروياتهم،

(٣) انظر: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه «الضعفاء -وأجوبته على أسئلة البرذعي»: (٢/٥٩٣ – ٥٩٤).

ولأهمية هذا الكتاب استقى منه عدد من أئمة النقد كالخطيب البغدادي في "التاريخ [١]، والمزي في "تهذيب الكمال"[٢]، والذهبي في "الميزان" [٣]، وابن رجب في "شرحه للعلل" [٤]، وابن حجر في "التهذيب" [٥]، وغيرهم.

وتراجمه مختصرة جدًا؛ حيث يقتصر على أسماء الرواة وبيان جرحهم، إذ أن هذا هو مقصود الكتاب، فقد جمع البرذعي أسئلة عن المجروحين كما هو عنوان الكتاب، وقد يوثق أحد الرواة عند المقارنة أو التفصيل، كأن يكون التوثيق نسبيًّا في بلد دون بلد، أو عند ذكر أحد أقران الراوي محل الجواب، أو بالنسبة لأحد شيوخ الراوي، وهذا نادر جدًّا بالنسبة للكتاب، ولم يرتب الكتاب على نسق معين يسهل الرجوع فيه إلى التراجم، ولا يخلو الكتاب من تعقبات للبرذعي، وقد يكون السائل غير البرذعي.

وطبع الكتاب بتحقيق كل من:

---

(١) من الأمثلة: قال الخطيب البغدادي (٣٢٦/٩): "... حدثنا سعيد بن عمرو البرذعي، قال: سُئل أبو زرعة عن داود بن المحبر، فقال: ضعيف الحديث".

(٢) من الأمثلة: قال المزي عند ترجمة: أحمد بن الخليل بن حرب (٣٠٥/١ -٣٠٧): "ضعفه أبو زرعة الرازي".

(٣) من الأمثلة: قال الذهبي (٧٧/١): "إبراهيم الأفطس عن رجل، عن وهب بن منبه ضعفه أبو زرعة الرازي".

(٤) من الأمثلة: قال ابن رجب (٧٧٤/٢): "وذكر سعيد البرذعي، قال: قال لي أبو زرعة في حديث أخطأ فيه بقية عن المسعودي... ".

(٥) من الأمثلة: قال ابن حجر (٦٥/١): "وقال سعيد بن عمرو البرذعي: أنكر أبو زرعة على مسلم روايته عن أحمد بن عيسى في "الصحيح"".

١. سعدي بن مهدي الهاشمي، محقق ضمن كتاب: (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه "الضعفاء -وأجوبته على أسئلة البرذعي"، عام ١٤٠٢هـ، وأصله رسالة دكتوراة بجامعة الأزهر.

٢. محمد بن علي الأزهري، بعنوان (سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي) عام ١٤٣٠هـ، ومعه: كتاب أسامي الضعفاء، لأبي زرعة الرازي.

- **(كتاب الضعفاء والمتروكين) للنسائي (ت ٣٠٣هـ)** [١].

التعريف بالكتاب:

يُعد من الكتب المهمة في هذا الباب؛ لإمامة مؤلفه في الجرح والتعديل، وعلل الحديث، قال أبو الحسين محمد بن مظفر الحافظ: "سمعت مشايخنا بمصر يعترفون لأبي عبد الرحمن النسائي بالتقدُّم والإمامة..." [٢].

وعند استقراء الكتاب تجد أنَّ النسائي يختصر الحكم على الراوي، وكذا اسمه اختصارًا شديدًا، ولذا يجدر بالباحث قبل النقل من هذا الكتاب أن يتأكد من أنَّ الراوي محل بحثه؛ حتى لا يختلط بغيره، وقد حفظ لنا هذا الكتاب أقوال إمام ناقد في ميدان الجرح والتعديل، يُعد في طبقة كبار النقاد.

---

(١) هو أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي – صاحب السنن –. توفي عام ٣٠٣هـ.
السير: (١٤/١٢٥-١٢٧).

(٢) تاريخ دمشق، لابن عساكر: (٧١/١٧٤-١٧٥).

السير: (١٤/١٢٥-١٢٧).

وقد رتبه على حروف المعجم؛ ليسهل الرجوع إليه والاستفادة منه، وختمه بالكنى، وقد يذكر الباب وحرفه على ترتيب حروف الهجاء، ولا يذكر راويًا، فيقول مثلًا: " (باب الذال) ليس فيه شيء"، وأيضًا: " (باب لا) ليس فيه شيء"، أي لم يذكر فيه أحدًا من الرواة. وقد يشير إلى بلد الراوي، وكذا اختلاطه.

وحققه كل من:

١. كمال يوسف الحوت ١٤٠٥هـ.

٢. محمود إبراهيم زايد مع تحقيق الضعفاء للبخاري، وتسمية من لم يروِ عنه غير رجل واحد للنسائي في طبعة واحدة ١٤٠٦هـ.

- **(كتاب الضّعفاء والمنسوبين إلى البدعة من المحدّثين والعلل)** [١] **لأبي يحيى زكريا الساجي (ت٣٠٧هـ)** [٢].

التعريف بالكتاب:

---

(١) يطلق عليه باسم (الضعفاء)، وهو الأشهر، وسماه ابن القطان في "بيان الوهم" (٤٠٦/٥)، والذهبي في "السير" (١٩٩/١٤)، وابن حجر في "المعجم المفهرس" (١٧٢)، وغيرهم -أو (العلل) -سماه بذلك ابن عدي في "الكامل" (٤٣٠/١)، وغيره، وكلاهما اسم لكتاب واحد؛ كما هو بيّن من العنوان، وسماه بذلك: ابن خير الإشبيلي في "فهرسته" (٢٦٣).

(٢) هو زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي.

توفي عام ٣٠٧هـ.

السير: (١٩٧/١٤-١٩٩).

يُعد هذا الكتاب من المصادر المهمة في كتب الضعفاء، وهو كتاب مسند إلا أنَّه فُقد معظمه، وقد استقى منه عدد من أئمة النقد في مصنفاتهم كابن عدي وأكثر منه، -وهو تلميذه -، وكذلك الدارقطني في تعليقاته على المجروحين في مواضع عدة، والخطيب البغدادي، وابن حجر، وغيرهم.

ورتبه على البلدان، فيذكر ضعفاء البصريين، ثم الكوفيين، وهكذا على حسب نسبتهم إلى بلدانهم، فيترجم للراوي باسمه وكنيته ونسبته، ويذكر بعض ما يُنكر عليه من أحاديث، وكذلك يسوق أقوال أئمة النقد، ويعقب على بعضها، مع بيان الحكم على الراوي الخاص به، ويذكر عقيدة الراوي، وعمله، وقد يذكر وفاته.

وقد اعتنى ابن حزم بكتاب الساجي، فاختصره، ورتبه على الحروف، قال ابن القطان: "كان لأبي حاتم اعتناء بكتاب أبي يحيى الساجي حتى اختصره، ورتبه على الحروف، وشاع اختصاره المذكور لنبله، وكان في كتاب الساجي تخليط لم يأبه له ابن حزم حين الاختصار، فجر لغيره الخطأ".[1]

وطبع بتحقيق:

جاسم ياسين الدرويش -نضال محمد قمبر، في مجلد واحد، عام ٢٠٢١م.

---

(١) انظر: تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان: (ص١٠٣)، وبيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: (١٩٨/٢، ٦٧/٤، ٤٠٥/٥)، والسير، للذهبي: (١٩٩/١٤)، ولسان الميزان، لابن حجر: (٣٤١/١)، ومقدمة تعليقات الدارقطني بتحقيق: خليل بن محمد العربي (ص٢٩-٣٠).

- **(كتاب الضعفاء) [1] لأبي جعفر محمد بن عمرو العُقيلي (ت٣٢٢هـ) [2].**

التعريف بالكتاب:

يُعد هذا الكتاب من أشهر الكتب التي صُنفت في هذا الباب، وله عناية خاصة عند الباحثين؛ لإمامة مؤلفه، وتقدمه، وهو من الكتب المسندة التي جمعت بين علم الجرح والتعديل، وعلم العلل [3] ؛ وذلك بذكر أحاديث الراوي أو بعضها، ويزيد على ذلك الكذابين، ومن غلب عليه الوهم، والمجهول، وصاحب البدعة، قال المقريزي في "المقفى الكبير" (٦/٢٤١): "صاحب كتاب الضعفاء، ومن نُسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه

---

(١) اشتهر بهذا الاسم، وجاء عنوانه في الورقة الأولى: "الضعفاء، ممّن نُسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوَهم، ومن يَهِم في بعض حديثه، ومجهول لا يتابع على ما روى، وصاحب بدعة كان يغلو فيها ويدعو إليها، وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة، مؤلف على حروف المعجم"، وسماه ابن خير في "فهرسته" (ص٢٦٢)، وابن حجر في "معجمه" (ص١٧١): "الضعفاء والمتروكين"، وسُمي أيضًا بـ (الضعفاء الكبير) كما عند ابن خير الإشبيلي في "فهرسته" (ص٦٦٧).

(٢) هو محمد بن عَمرو بن موسى، أبو جعفر العُقيلي.

توفي عام ٣٢٢هـ.

السير: (١٥/٢٣٦-٢٣٨).

(٣) وللعُقيلي كتاب خاص في (العلل) أشار إليه في كتابه (الضعفاء)، قال عند ترجمة الهيثم بن الأشعث (٤/١٨٠): "وفيه اختلاف واضطراب، سنأتيه على تمامه في كتاب (العلل) إن شاء الله".

الوهم، ومن يتهم في بعض حديثه، ومجهول روى ما لا يتابع عليه، وصاحب بدعة كان يغلو فيها، ويدعو إليها، وإن كانت حاله مستقيمة".

وهو سهل الوصول إلى الترجمة محل البحث، حيث رُتب على حروف المعجم مقتصرًا على الحرف الأول، ولم يفرد بابًا للنساء، ولا للكنى والأنساب، فيبدأ الترجمة بذكر اسم الراوي واسم أبيه غالبًا، وقد يطيل في نسب الراوي، وتختلف التراجم طولًا وقصرًا، وينبه على ما اشتهر به الراوي من اسم أو لقب أو كنية، ويذكر شيئًا من أخبار الراوي كوظيفته(١)، ولا يعتني كثيرًا بذكر شيوخ وتلاميذ الراوي، ولا بوفياتهم، وقد يشير إلى الوحدان(٢)، وغالبًا يكتفي بنقل كلام أئمة الحديث مبتدأ بالمجرحين ثم المعدلين من غير خلاصة أو ترجيح إلا قليلًا، ولأهميته استقى منه عدد من المصنفين كابن الجوزي، والذهبي، والعلائي، وابن حجر، وغيرهم كثير.

ومعلوم أن هذا الكتاب يختص بالضعفاء، ومن هم دون ذلك كما هو صريح عنوانه، كالكذابين والمتهمين به، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يهم في بعض حديثه، وكذا المجاهيل، وأهل البدع الغالين فيها والداعين إليها.

وتجد أنه يسوق أحاديث الأصناف السابقة، وقد يأتي بأحاديث بديلة عن المعلّة بعد ذكرها.

---

(١) انظر مثلًا: (٢/٢٢٢).

(٢) انظر مثلًا: (١/٢٩٧).

وطبع بتحقيق كل من:

١. د. عبد المعطي أمين قلعجي، وسماه بـ (الضعفاء الكبير) عام ١٤٠٤هـ.

وأشار إلى أنَّ تسميته في المخطوط (٤/١): "الضعفاء، ممّن نُسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يَهِم في بعض حديثه، ومجهول لا يتابع على ما روى، وصاحب بدعة كان يغلو فيها ويدعو إليها، وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة"، الإشبيلي، وجميع المحققين في المطبوع متفقين على ما أشار إليه من عنوان، إلا أن العنوان الموجود في طرة تحقيقه باسم (الضعفاء الكبير) تبع في ذلك ابن خير في "فهرسته" (ص٦٦٧)، والصواب ما في نسخ المخطوط.

٢. حمدي بن عبدالمجيد السلفي، عام ١٤٢٠هـ.

٣. د. مازن السرساوي، ١٤٢٩هـ.

٤. مركز البحوث وتقنية المعلومات -دار التأصيل – عام ١٤٣٥هـ.

- **(كتاب المجروحين من المحدثين) [١] لمحمد بن حبان البستي (ت٣٥٤هـ)** [٢].

التعريف بالكتاب:

---

(١) وقد اختصره البعلي الحنبلي (ت٧٠٩هـ) في كتاب أسماه: "مختصر أسماء المجروحين"، وسيأتي ذكره في الكتب الفرعية في الضعفاء، عند الكتب المطبوعة: (ص)

(٢) هو محمد بن حبان بن أحمد التميمي، أبو حاتم البستي، صاحب الكتب المشهورة توفي عام ٣٥٤هـ.

السير: (١٦/٩٢-١٠٢).

من الكتب المهمة التي اختصت بالضعفاء، وأصله كتاب (التاريخ الكبير) له، إلا أنَّ ابن حبان خشي من صعوبته، من حيث الوصول إلى محتواه؛ ولذا لخصه في كتابين (الثقات)، و(المجروحين)، قال في مقدمة كتاب "الثقات" (١١/١): "وأقنع بهذين الكتابين المختصرين عن كتاب التاريخ الكبير الذي خرجناه؛ لعلمنا بصعوبة حفظ كل ما فيه من الأسانيد، والطرق، والحكايات".

وتكمن أهميته باعتماده على من تقدمه كالقطان، وابن مهدي، وابن معين، وأحمد، قال في كتاب "المجروحين" (١٤/١): "وإني ذاكر ضعفاء المحدثين، وأضداد العدول من الماضيين، ممَّن أطلق **أئمتنا عليهم القدح**، وصح عندنا فيهم الجرح، وأذكر السبب الذي من أجله جُرِحَ، والعلة التي بها قدِح؛ ليرفض سلوك الاعوجاج، بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج، وأقصد في ذلك ترك الإمعان والتطويل، وألزم الإشارة إلى نفس التحصيل".

وابتدأ كتابه بمقدمة نفيسة ذكر فيها عددًا من الأحاديث تحت كل باب بما يناسبه ذكره، ثم أعقب ذلك بذكر أنواع جرح الضعفاء، وهي بمثابة القواعد، ثم يختم مقدمته بذكر أجناس من أحاديث الثقات التي لا يجوز الاحتجاج بها، ثم بدأ بذكر الضعفاء من المحدثين مرتبًا ذلك على حروف المعجم، فيذكر اسم الراوي واسم أبيه ويزيد أحيانًا على ذلك مع ذكر نسبه، ويذكر شيئًا من شيوخ، وتلاميذ الراوي، مع ذكر بعض أحاديثه التي أُنكرت عليه، ويميز الراوي حتى لا يختلط بغيره أحيانًا فيقول مثلًا (٢٢٧/١) -عند ترجمة البراء بن يزيد الغنوي - : "وليس هذا بالبراء بن يزيد الهمداني الذي روى عنه: وكيع، ذاك ثقة، وهذا ضعيف، وكان هذا كثير الاختلاط ممن لا يليق به، كثير الوهم فيما يرويه، ويقال

له أيضًا: البراء بن عبدالله أبو يزيد"، ويحكم على الراوي في الغالب، مع ذكر السبب، وفي مواضع عدة يذكر ابن حبان بأنَّه سبر أحاديث الراوي محل البحث، قال (٢/٢٢٢): "قد سبرت أخبار قيس بن الربيع من روايات القدماء والمتأخرين وتتبعتها، فرأيته صدوقًا مأمونًا حيث كان شابًا، فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء".

ويُعد كتاب المجروحين موردًا مهمًا لعدد من أصحاب المصنفات "كتهذيب الكمال" للمزي [١]، والذهبي في "السير"[٢]، ومغلطاي في "الإكمال" [٣]، وغيرهم.

وطبع بتحقيق كل من:

١. محمود إبراهيم زايد، عام ١٤١٢هـ، باسم (كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين).

٢. حمدي عبدالمجيد السلفي، عام ١٤٢٨هـ، باسم (كتاب المجروحين من المحدثين)

(١) يسميه المزي كتاب: (الضعفاء). انظر مثلًا: (٨/١٤١، ٣٠/١٣).

(٢) انظر مثلًا: (٨/٤٤).

(٣) انظر مثلًا: (١/٣٥٥).

- **(كتاب الكامل في ضعفاء الرجال) [1] لعبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ) [2].**

التعريف بالكتاب:

(١) اتفق كل من أشار أو استقى من الكتاب على تسميته بـــ (الكامل)، واختلفوا على ما بعد ذلك، فسماه بعضهم "الكامل في معرفة الضعفاء" كالذهبي في "تاريخ الإسلام" (٢٤١/٨)، والسبكي في "طبقات الشافعية" (٣٥١/٣)، وبعضهم زاد: "... والمتروكين" كحاجي خليفة في "كشف الظنون" (١٣٨٢/٢)، وابن العماد في "شذرات الذهب" (٣٤٥/٤)، وبعضهم زاد على هذا "... وعلل الحديث" كإسماعيل باشا في "هدية العارفين" (٤٤٧/١)، وهناك تسميات أخرى كـ"الكامل في أسماء الرجال"، و"الكامل في معرفة الرجال"، ومع هذا كله فقد أفصح مصنفه عن اسمه كما في مقدمته، وهو ما أثبته في المتن، قال ابن عدي في مقدمته (٨٥/١): "ومضمِّن ما لم يذكره أحد ممن صنّف في هذا المعنى شيئًا، وسميته كتاب " (الكامل في ضعفاء الرجال) ". وانظر مقدمة محقق الكتاب د. مازن السرساوي (٢٩/١).

(٢) هو عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني.

توفي عام ٣٦٥هـ.

السير: (١٥٤/١٦-١٥٦).

من أجود ما صُنف في بابه [1]، وعنوانه دال عليه، فهو من أوسع وأكبر كتب التراجم وضع للضعفاء [2]، مع نقدهم، ونقد أحاديثهم.

---

(١) اعتنى به أهل العلم، وعملوا عليه أعمالًا، من ذلك:

- (كتاب تكملة الكامل في معرفة الضعفاء) لأبي الفضل بن طاهر المقدسي (ت٥٠٧هـ)، وهو ذيل على كتاب الكامل لابن عدي، ذكره السخاوي في "الإعلان بالتوبيخ" (ص٣٥٨)، والكتاني في "الرسالة المستطرفة" (ص١٤٥).
- (كتاب الحافل في تكملة الكامل) لأبي العباس أحمد بن محمد بن مفرج الأموي مولاهم الأندلسي الإشبيلي المعروف بابن الرومية (٦٣٧هـ)، وهو ذيل على كتاب الكامل لابن عدي، ذكره الصالحي في "طبقات علماء الحديث" (٢٠٩/٤)، والذهبي في "تذكرة الحفاظ" (١٤٦/٤)، والكتاني في "الرسالة المستطرفة" (ص١٤٥)، واعتمد عليه الذهبي في "الميزان"، وقال (١/١): "ألفته بعد كتابي المنعوت بالمغني، وطولت العبارة، وفيه أسماء عدة من الرواة زائدًا على من في المغني، زدت معظمهم من الكتاب الحافل المذيل على الكامل لابن عدي".
- (كتاب مختصر الكامل في معرفه الضعفاء) لأحمد بن ايبك بن عبدالله الدمياطي (ت٧٤٩هـ)، هناك نسخة خطية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٧٨٨-ف. انظر: خزانة التراث (٤٨٨/٢٤).

(٢) قال السبكي في "طبقاته" (٣١٥/٣): "وكتابه الكامل، طابق اسمه معناه، ووافق لفظه فحواه، من عينه انتجع المنتجعون، وبشهادته حكم المحكّمون وإلى ما يقول رجع المتقدمون والمتأخرون"، وقال ابن قاضي شهبة في "طبقاته" (١٤٠/١): "وهو كامل في بابه كما سمّي"، وقال السخاوي في "الإعلان بالتوبيخ" (ص٣٥٨): "وهو أكمل الكتب المصنفة قبله وأجلها"، قلت: ومع هذا فلم يستوعب ابن عدي جميع الضعفاء.

ابتدأ ابن عدي كتابه بمقدمة مطولة ذكر فيها أحاديث عن سوء الكذب على رسول الله ﷺ، ثم ذكر تحري الصحابة ومن بعدهم في تحمل الحديث وأدائه، ثم ذكر من تكلم في الرجال من الصحابة ومن بعدهم، ثم بعد ذلك بيّن شرطه في كتابه، وهو أنّه قصد استيعاب الضعفاء والمتكلم فيهم، وتوسع في ذلك حتى أدخل بعض الثقات كعفان بن مسلم؛ لأدنى ما يقال في الراوي، ويمكن الاعتذار عن ذلك بأن ابن عدي ذكرهم ليفند ما قيل فيهم من حيث الجملة لا التفصيل.

وهنا تنبيه مهم، وهو أن ابن عدي أدخل جماعة من الصحابة لا لضعفهم رضوان الله عليهم فهم عنوان العدالة بتعديل الله ﷻ لهم، ولكن لضعف الطرق إليهم، وعدم صحة الأسانيد إليهم كما هو صنيع البخاري.

ورتب كتابه على حروف المعجم من حيث الأبواب، وأما التراجم فلم يلتزم ترتيبًا معينًا تحت الباب إلا أنه يعتني بذكر الأقدمين حتى يصل إلى شيوخه، فيذكر اسم الراوي ونسبه، ونسبته، وكنيته، ولقبه، وبلده على حسب ما يتوفر له، ويذكر بعض شيوخ الراوي وأحيانًا بعض تلاميذه، وينقل أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي كابن معين، وأحمد، والبخاري، والنسائي، وقد يشرح بعض أقوالهم، ثم يسوق الأحاديث المستنكرة على الراوي، مع بيان السبب أحيانًا ذاكرًا ما بها من علل، وقد يذكر الصواب فيها، ثم يختم الترجمة بخلاصة رأيه في الراوي. (١)

(١) انظر: مقدمة المحقق د. مازن السرساوي على الكامل: (١/٣٢-٤٠).

وطبع الكتاب [1] بتحقيق كل من:

١. عادل أحمد عبدالموجود -علي محمد معوض، عام ١٤١٨هـ.

٢. مازن السرساوي، عام ١٤٣٤هـ.

(١) أول طبعات الكتاب عام ١٤٠٤هـ، إلا أنَّها طُبعت باسم دور النشر، كدار الفكر مثلًا.

وهناك طبعات اعتنت بإتمام التراجم الساقطة فقط، كصنيع أبي الفضل عبدالمحسن الحسيني، مكتبة ابن تيمية عام ١٤١٣هـ.

- **(كتاب الضعفاء والمتروكين) للدارقطني (ت٣٨٥هـ) [١].**

التعريف بالكتاب:

من الكتب المهمة في بابه؛ لإمامة مؤلفه [٢]، واطراده في أحكامه على الرواة، وقد صدر كتابه بمقدمة نافعة تم التقاطها من كتاب "تحذير الخواص من

---

(١) هو الحافظ المجود، شيخ الإسلام، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، المقرئ، المحدث، من أهل محلة دار القطن ببغداد.

قال أبو بكر البرقاني: "كان الدارقطني يملي علي العلل من حفظه".

وقال الذهبي: " وكان من بحور العلم، ومن أئمة الدنيا، انتهى إليه الحفظ ومعرفة علل الحديث ورجاله، مع التقدم في القراءات وطرقها، وقوة المشاركة في الفقه، والاختلاف، والمغازي، وأيام الناس، وغير ذلك".

توفي عام خمسة وثمانين وثلاثمائة للهجرة.

انظر: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان البرمكي الإربلي، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". تحقيق إحسان عباس، (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٤م)، ٣: ٢٩٧؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٦: ٤٤٩.

(٢) لإمامة الدارقطني اعتنى أهل العلم بمصنفاته، ومن ذلك:

(من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين)، لابن زريق، هناك نسخة خطية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٦٥٧-ف. انظر: خزانة التراث: (٨٧٩/٢٢)، وكذا توجد نسخة في الظاهرية رقم (٣٧٧٠)، وصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم (١١٧٧ ف).

أكاذيب القصاص" للسيوطي (ص٨١-١٢٨) [١]، ورتبه على حروف المعجم من غير ترتيب في الحرف الواحد، وقسم حرف (الألف) على الأبواب فقط، ويختم أبواب الحروف بباب جامع يذكر فيه جماعة، فيقول: (باب يجمع جماعة)، وبعد حرف الياء جاء بالكنى، ثم ختم كتابه بخمس تراجم لرواة يعتبر بحديثهم، وإن كانوا في الأصل ضعفاء أو مدلسين، ولم يفصل بين الكنى والتراجم الخمس بفاصل، وقد يذكر رواة يحكم عليهم ولا يوردون في حروفهم؛ وذلك للاستطراد في ترجمة من التراجم.

وهو من الكتب المختصرة في هذا الفن، جمع فيه الضعفاء ومن دونهم كالمتروكين، فيذكر اسم الراوي ونسبه ونسبته ولقبه وكنيته، وقد يذكر الترجمة من غير حكم عليها، ومع اختصار الكتاب إلا أنك تجده يرد على بعض الأوهام التي تقع من أهل العلم، ولا يعتني الدارقطني بذكر شيوخ الراوي وتلاميذه، وإن ذكر ذلك اختصر جدًا بذكر أشهرهم، وله عناية بذكر بلد الراوي.

وقد يذكر الثقات عرضًا وتبعًا، ويندر جدًا أن يذكر راويًا ثقة، وممن ذكرهم: (أبو صفوان عبدالله بن سعيد بن عبدالملك) (ترجمة ٦٢٥). [٢]

وطبع بتحقيق:

---

(١) لم يجد محققو الكتاب النسخة الخطية الكاملة التي تشمل مقدمة الكتاب، وأضاف الصباغ في تحقيقه المقدمة أخذًا من كتاب "تحذير الخواص من أكاذيب القصاص" للسيوطي (ص٨١-١٢٨).

(٢) انظر: مقدمة الصباغ على الكتاب: (ص٣٨-٤٦).

١. محمد بن لطفي الصباغ، عام ١٤٠٠هـ.
٢. عبد الرحيم محمد القشقري، طُبع على أجزاء ثلاثة في مجلة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، عام ١٤٠٣هـ – ١٤٠٤هـ.
٣. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، عام ١٤٠٤هـ.

- **(كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين) لأبي حفص عمر بن شاهين (ت٣٨٥هـ)** [١].

التعريف بالكتاب:

من الكتب المهمة التي نقلت أقوال الأئمة النقاد كالقطان، وابن معين، وأحمد بن حنبل، وغيرهم، من غير تعقيب، فهو كتاب جمع فيه الرواة الذين ضعّفوا، ومن هم دون ذلك كما هو بيّن من عنوان الكتاب، وقد يتوسع بذكرهم؛ لمجرد قول ناقد واحد في الراوي، وابتدأ كتابه بمقدمة، ورتب الرواة بعد ذلك على حروف المعجم.

ولأهميته حفظ لنا أقوال ابن معين برواياته، وكذا أقوال الإمام أحمد برواياته، وهناك بعض النصوص التي اعتمد عليها عن بعض الأئمة لم يعرف لهم مصنفات في الجرح أو التعديل أمثال: شعبة بن الحجاج، وجعفر بن عون، وهشام بن يوسف، ونصر بن علي الجهضمي، وأبي بكر بن عياش.

---

(١) هو عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، أبو حفص ابن شاهين.
توفي عام ٣٨٥هـ
السير: (١٦/٤٣١-٤٣٤).

كما استقى منه عدد من أصحاب المصنفات كمغلطاي في "الإكمال" [١]، وتقي الدين الحسني الفاسى المكي في "العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين" [٢]، وابن حجر في "تهذيبه" [٣]، وابن قطلوبغا في "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة"[٤]، وغيرهم. [٥]

وطبع بتحقيق:

عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، عام ١٤٠٩هـ.

---

(١) انظر مثلًا: (٢٤٤/١).

(٢) انظر مثلًا: (١٣٠/٣).

(٣) انظر مثلًا: (٢٠٤/١).

(٤) انظر مثلًا: (٣٦٤/٧).

(٥) انظر مقدمة محقق الكتاب: (ص٢٦-٣٠).

- **(المدخل إلى الصحيح) لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ)** [1].

التعريف بالكتاب:

ضمَّن كتابه هذا بابًا في أسماء الضعفاء، ابتدأه بمقدمة ذكر فيها حديث العرباض بن سارية ﷺ، ثم أحاديث الحث على أداء السماع، ثم أحاديث علمه ﷺ ما يكون من أمته من كذابين، ثم أحاديث العمل بما يصح من أخبار، ثم أحاديث الوعيد لمن كتم علمًا، ثم أحاديث من كذب في حديث رسول الله ﷺ، ثم أحاديث تدل على وجود رواة كذابين مع الحث على معرفة المعدلين من رواة الأخبار، مع الكلام على بعض الأحاديث، ثم ذكر أسماء

---

(١) هو محمد بن عبدالله بن محمد بن حَمْدويه بن نعيم بن الحكم الضبي يعرف بابن البَيّع – بفتح الباء الموحدة وكسر الياء المشددة آخر الحروف وفي آخرها العين المهملة، هذه اللفظة لمن يتولى البياعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشترى من التجار للأمتعة –من أهل نيسابور، كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة.

قال الخطيب البغدادي: "وكان ثقة".

وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الناقد العلامة، شيخ المحدثين".

وقال السبكي: "كان إمامًا جليلًا وحافظًا حفيلًا، اتفق على إمامته وجلالته وعظم قدره".

توفي عام خمسة وأربعمائة للهجرة.

انظر: الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٢: ٥٠٩؛ وعبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبو سعد "الأنساب". تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، (ط١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية ١٩٦٢م) ٢: ٤٠٠؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٧: ١٦٢، والسبكي، "طبقات الشافعية الكبرى"، ٤: ١٥٥.

الضعفاء، ورتبهم على حروف المعجم، وبلغ عددهم (٢٣١ راويًا)، وذلك بذكر اسم الراوي واسم أبيه ونسبه، وأشهر شيوخ الراوي، وكذا أشهر تلاميذه، ثم يذكر ما فيهم من طعن باختصار شديد، وقد لا يذكر حكمًا على الراوي، سوى الكذابين والوضاعين فلا يتركهم من غير ذكر لكذبهم ووضعهم في أحاديث رسول الله ﷺ.

ويتميز باقتصاره على من لا يجوز ذكر روايتهم لا احتجاجًا ولا استشهادًا من الكذابين والمتهمين بذلك، وسرقة الحديث، وغير ذلك.

وطبع بتحقيق:

ربيع بن هادي المدخلي، عام ١٤٠٤هـ.

- **(كتاب الضعفاء) لأبي نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)** [1].

التعريف بالكتاب:

ابتدأ كتابه بمقدمة ذكر فيها وجوب متابعة النبي ﷺ والتحذير من مخالفته، ولا يتم ذلك إلا بمعرفة المقبول من المردود من أحاديث رسول الله ﷺ، وبذل الجهد في ذلك، ولا يتوصل لذلك إلا بمعرفة أحوال الرواة، ثم ذكر حديث العرباض بن سارية رضي الله عنه، ثم التحذير من كتمان العلم، ثم التحذير من الكذب في حديث رسول الله ﷺ، ثم بدأ بذكر المجروحين من الرواة بذكر اسمه، واسم

---

(١) هو أبو نعيم المهراني الأصبهاني، أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران.

توفي عام ٤٣٠هـ.

السير: (١٧/٤٥٣-٤٦٢).

أبيه، وجده، ونسبه، والحكم عليه باختصار شديد، وذكر أشهر شيوخ الراوي، وأشهر تلاميذه، ورتبهم على حروف المعجم.

ومادته ممن تقدمه من أئمة النقد كابن المديني، وابن معين، والبخاري، وغيرهم، حيث ذكر ذلك في خاتمة كتابه، فقال (ص١٦٧): "فعامة ما نسبته إلى علي بن عبدالله فإني سمعته من...، وما نسبته إلى يحيى بن معين فإني سمعته من...، وكذلك ما حكيته عن البخاري... ". (١)

وطبع بتحقيق:

فاروق حمادة، عام ١٤٠٥هـ.

المطلب الثاني: الكتب المخطوطة:

- **(كتاب الضعفاء) لأبي زكريا يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ)** (٢).

---

(١) من حيث التسلسل الزمني، ذكر الذهبي في "مقدمة المغني في الضعفاء" (١/٥)، أنَّ للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) (كتابًا في الضعفاء)، ولم أقف من أشار إليه قبل الذهبي، ولا من نقل عنه، والله أعلم، وأحكم.

(٢) هو يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام، وقيل: غياث بدل عون، العالم أبو زكريا المري مرة بن غطفان، مولاهم البغدادي، من العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الثالثة ببغداد، إمام أهل الحديث فِي زمانه، والمشار إليه من بين أقرانه.

توفي عام ثلاثة وثلاثين ومائتين للهجرة، قاله: خليفة بن خياط، وأبو حاتم الرازي، وأحمد بن محمد بن عبيدالله التمار، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وجماعة.

انظر: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". (ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، ودار إحياء التراث العربي بيروت، ١٩٥٢م)، ١: ٣١٤؛ والذهبي، "سير أعلام النبلاء"،

وهو من الكتب المفقودة بهذا العنوان [١]، ولا يبعد أن تكون مادة هذا الكتاب متفرقة في عدد من المصنفات التي جَمعت أقوال ابن معين [٢].

وأما الكتاب الذي ذكره الدكتور فؤاد سزكين [٣] بعنوان: "كلام يحيى بن معين في الرجال -(كتاب المجروحين) " [٤]، وهو مطبوع بتحقيق كلٍ من:

١. الدكتور أحمد محمد نور سيف.

٢. محمد بن علي الأزهري.

فإن هذا الكتاب ليس خاصًا بالضعفاء، وإن صرح الدكتور فؤاد بـ (كتاب المجروحين)، فليس الأمر كذلك، حيث لا يوجد في طرة كلا النسختين الخطية

٥: ٤٩٣؛ ويوسف بن عبدالرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م)، ٣١: ٦٩٢٦.

(١) ذكره السخاوي في "الإعلان بالتوبيخ" (ص٣٥٨)، وفي "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي" (٣٤٨/٤).

(٢) هناك مصنفات عدة جُمعت فيه أقوال ابن معين في الجرح والتعديل عامة، منها: التاريخ، وسؤالات ابن الجنيد ليحي بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث، ومعرفة الرجال عن يحيى بن معين، وكلها مطبوع، وغير ذلك من المصنفات النافعة التي جمعت أقواله -رحمه الله-.

(٣) "تاريخ التراث العربي" (٢٠٢/١ – ٢٠٣).

(٤) سراي، أحمد الثالث ٦٢٤/ ٦ من ٢١ ب -٢٩ أ، في القرن الثامن الهجرى، أنقرة، صائب ١٥٥٧ من ٢٩ أ -٣٦ ب، سنة ٧٣٢ هـ

-نسخة مكتبة أحمد الثالث بإسطنبول [1]، ونسخة مكتبة صائب سلام بأنقرة [2] -ما يدل على أنَّ هذا الكتاب خاصٌّ في الضعفاء بل دخل فيه الثقات ومن دونهم، وكذلك تجد أنَّ ابن شاهين في "ثقاته" مثلًا ينقل عن ابن معين في هذا الكتاب، وعليه فلا يمكن القول بأنه كتاب خاص في الضعفاء، والله أعلم.

(١) تقع في سبع ورقات، ضمن مجموع رقمه ٦/٦٢٤ من ٢١ ب إلى ٢٨ أ وعدد الأسطر في صفحتها ٢٥ سطرًا.

(٢) تقع في ثمان ورقات، مساحتها ١٨,٥×٢٦ ضمن مجموع يحمل رقم ١٥٥٧ من ٢٩ أ إلى ٣٦ ب.

- **(كتاب الضعفاء) لعلي بن عبدالله بن المديني، أبو الحسن (ت٢٣٤هـ)** [1].

أشار إلى كتابه عدد من المؤلفين كالحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص٧١)، وقال: "كتاب الضعفاء عشرة أجزاء"، وكذلك ابن النديم في "الفهرست" (ص٢٨٢)، وكذلك الخطيب البغدادي في "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع" (٣٠١/٢)، وأكرم بن ضياء العمري في "بحوث في تاريخ السنة المشرفة" (ص٢٦٨)، وقال: "الضعفاء، مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (حديث ٣٦٢) علي بن المديني ت٢٣٤هـ". [2]

---

(١) هو الشيخ الحجة أمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي مولاهم، البصري، المعروف: بابن المديني، مولى عروة بن عطية السعدي.

توفي عام أربعة وثلاثين ومائتين للهجرة.

انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، (١١: ٤١).

(٢) ذكر الباباني في كتابيه: "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون" (٣١٠/٤)، و" هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين" (٦٧١/١) أنَّ لعلي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف الحافظ، أبو الحسن المدائني، مولى سمرة بن حبيب أصله بصرى سكن المدائن ثم انتقل إلى بغداد فلم يزل بها إلى وفاته، ولد سنة ١٣٥هـ، ومات سنة ٢٢٥هـ، كتابًا في الضعفاء من رجال الحديث، ولا أعلم أحدًا ذكر ذلك قبله من أصحاب الفهارس، وكذلك أنَّ الذي ذكره مشهور في التاريخ، فلا يُختلط بالإمام علي بن المديني الحجة، أمير المؤمنين في الحديث –وهو محل البحث –، أبو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي مولاهم، البصري، المعروف: بابن المديني، مولى عروة بن عطية

- **(كتاب الضعفاء) لمحمد بن عبدالله البَرْقي الزهري (ت٢٤٩هـ)** [1].

ذكره الذهبي في كتابيه "تذكرة الحفاظ" (١١٣/٢)، و"سير أعلام النبلاء" (٤٦/١٣)، وابن ناصر الدين في "توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" (٣٣٥/٥)، وابن العماد في "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" (٢٢٨/٣).

- **(كتاب تضعيف الرّجال) لعمرو بن عليّ، أبي حفص الفلاس (ت٢٤٩هـ)** [2].

ذكره بإسناده ابن خير الإشبيلي في "فهرسته" (ص٢٦٥).

السعدي، توفي في ذي القعدة، سنة أربع وثلاثين ومائتين. سير أعلام النبلاء: (١٠٤/٩-١١٥).

(١) هو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعيد الزهري مولاهم، المصري، ابن البرقي.

توفي عام ٢٤٩هـ.

السير: (٤٦/١٣-٤٧).

(٢) هو عَمرو بن علي بن بحر، أبو حفص الباهلي، البصري، الصيرفي، الفلاس، حفيد المحدث بحر بن كنيز السقاء.

توفي عام ٢٤٩هـ

السير: (٤٧٠/١١-٤٧٢).

- **(كتاب الضعفاء والمتروكين) [1] لأبي محمد عبدالله بن علي بن الجارود (ت٣٠٧هـ) [2].**

ذكره الأزدي الميورقي الحَمِيدي، أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨ هـ) في "جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس" (ص١٢٩)، وكذا ابن عبدالبر في "الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم" (ص١٥٠)، وأحمد بن يحيى، أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ) في "بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس" (ص١٨٦)، واستقى منه: مغلطاي في "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" مثلًا (٢٠٣/١): "وقال ابن الجارود في كتاب الضعفاء... متروك"، وكذلك في "الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة" له (٣٧٢/١)، والحسيني في "الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال" (ص٦٥٩): "وذكره بن الجارود أيضًا في الضعفاء"، والحسني الفاسي في "العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين" (١٣٠/٣): "وابن الجارود في الضعفاء"، وابن حجر في: "تعجيل المنفعة" مثلًا (٢٠٦/٢): "وأورد له هذا الحديث، وذكره بن الجارود أيضًا في الضعفاء"، و "اللسان" مثلًا (٤٠٠/٢): "وذكره البخاري والعقيلي، والدولابي،

---

(١) سماه بذلك: الأزدي الميورقي الحَمِيدي، وابن عبدالبر.

(٢) هو عبدالله بن علي بن الجارود، أبو محمد، صاحب كتاب (المنتقى في السنن).
توفي عام ٣٠٧هـ.
السير: (٢٣٩/١٤-٢٤٠).

وابن الجارود في الضعفاء"، و "تهذيب التهذيب" مثلًا (٥٣/٣): "وذكره... وابن الجارود، وغيرهم في الضعفاء"، وغير هؤلاء كثير.

- **(كتاب الضعفاء) لابن خزيمة محمد بن إسحاق (ت٣١١هـ)** [١].

وهو من الكتب المفقودة، ذكره الذهبي في "مغني الضعفاء" (٤/١)، قال: "وقد جمعت في كتابي هذا أممًا لا يحصون، فهو مغن عن مطالعة كتب كثيرة في الضعفاء، فإني أدخلت فيه إلا من ذهلت عنه، الضعفاء لابن معين، وللبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم، والنسائي، وابن خزيمة".

(١) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة بن صالح بن بكر السلمي، أبو بكر النيسابوري، الشافعي، صاحب التصانيف.
توفي عام ٣١١هـ.
السير: (١٤/٣٦٥-٣٨٢).

- **(كتاب الضعفاء) لعبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني (ت٣٢٣هـ)** [١].

ذكره الكتاني في "الرسالة المستطرفة" (ص١٤٤) قال: "وهو في عشرة أجزاء"، ولم أقف على الكتاب، ولا من استقى منه، فالله أعلم، وأحكم.

- **(كتاب الضعفاء) لأبي العرب محمد بن أحمد القيرواني (ت٣٣٣هـ)** [٢].

كتاب أبي العرب في الضعفاء من الكتب المفقودة، إلا أنَّ أقواله، والرواة الذين ذكرهم فيه، جملة منها مبثوثة في "الإكمال" لمغلطاي -وقد أكثر منه - ، وابن حجر في "التهذيب" و"اللسان"، وقد ذكره فؤاد سزكين في "تاريخ التراث" (٢/٢٣٧). [٣]

---

(١) هو عبدالملك بن محمد بن عدي الجرجاني، أبو نعيم الأستراباذي، الفقيه، الشافعي.
توفي عام ٣٢٣هـ.
وهو غير ابن عدي، أبو أحمد عبدالله، صاحب "الكامل"، المتوفى سنة ٣٦٥هـ.
السير: (١٥/٥٤٢-٥٤٥).

(٢) هو محمد بن أحمد بن تميم بن تمام المغربي، أبو العرب الإفريقي، الحافظ بالقيروان.
توفي عام ٣٣٣هـ.
السير: (١٥/٣٩٤-٣٩٥).

(٣) هناك بحث جمع الرواة الذين ذكرهم القيرواني في كتاب الضعفاء جمعًا من كتب التراجم، بعنوان: (كتاب الضعفاء لأبي العرب القيرواني جمعًا من كتب التراجم)، جمع فيه (١٨٩ راويًا).

- **(كتاب الضعفاء والمتروكين) لأبي علي سعيد بن عثمان بن السكن (ت٣٥٣هـ)** [١].

هو من الكتب المفقودة الذي لم يتم ابن السكن تأليفه له، ذكره ابن خير الإشبيلي في "فهرسته" (ص٢٦٣) قال: "كتاب الضعفاء والمتروكين، لأبي علي سعيد بن عثمان بن السكن، حدثني به أبو محمد بن عتاب -رحمه الله-، عن أبي عمر بن عبد البر الحافظ، عن خلف بن قاسم الحافظ، عن أبي علي بن السكن، ولم يتم تأليفه"، وذكره السخاوي في "**الإعلان بالتوبيخ**" (ص٣٥٩)، ولعله هو الذي قال عنه ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق" (٢١/٢١٩): "ورأيت له جزءًا من كتاب كبير صنفه في معرفة أهل النقل يدل على توسع في الرواية إلا أن فيه أغاليط".

ولأهميته استقى منه عدد من المصنفين كمغلطاي في "الإكمال" [٢]، وابن حجر في "التهذيب" [٣]، وكذا في "تعجيل المنفعة" [٤].

---

(١) هو سعيد بن عثمان بن سعيد، أبو علي بن السكن، المصري البزاز، وأصله بغدادي.
قال الذهبي: "جمع وصنف، وجرّح وعدّل، وصحح وعلل".
توفي عام ٣٥٣هـ.
السير: (١٦/١١٧-١١٨).

(٢) انظر مثلًا: (٢/٤٩١).

(٣) انظر مثلًا: (٣/٧٨).

(٤) انظر مثلًا: (٢/٢٠).

- **(كتاب الضعفاء والمتروكين) لأبي الفتح محمد الأزدي (ت٣٧٤هـ)** [١].

وهو كتاب كبير مفقود من زمن مبكر، ذكر فيه الرواة المتكلم فيهم بحق أو بغير حق [٢]، ذكره ابن خير الإشبيلي في "فهرسته" (ص٦١٢)، وابن حجر في "المعجم المفهرس" (ص١٧٢)، واستقى منه الخطيب البغدادي بأسانيده إليه في "تاريخه" [٣]، وابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين" [٤]، وكذلك المزي في "تهذيب الكمال" [٥] بتراجم كثيرة، والذهبي في مصنفاته كالميزان [٦]، ومغلطاي في "الإكمال" [٧]، وابن حجر [٨]، وغيرهم. [٩]

---

(١) هو محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بريدة، أبو الفتح الأزدي الموصلي.
توفي عام ٣٧٤هـ.
السير: (١٦/٣٤٧-٣٤٨).

(٢) وسبقه لمثل هذا ابن عدي في "الكامل" كما تقدم ذكره.

(٣) انظر مثلًا: (٢/٢٠٤).

(٤) انظر مثلًا: (٣/٨٤).

(٥) انظر مثلًا: (٢٣/١٨٣).

(٦) انظر مثلًا: (١/٢٢٧).

(٧) انظر مثلًا: (٤/١٦٦).

(٨) انظر مثلًا: (١١/٨٥).

(٩) من حيث التسلسل الزمني ذُكر لأبي أحمد الحاكم الكبير (ت٣٧٨هـ) (كتاب الضعفاء)، ذكره أكرم ضياء العمري "بحوث في تاريخ السنة المشرفة" (ص٩٣)، وأحال على "المغني" للذهبي (١/٧٠) عند ترجمة إسحاق بن ثعلبة عن مكحول، قال الذهبي: "ضعفه أبو أحمد الحاكم، وغيره"، قلت: وليس في ذلك تصريح من الذهبي -رحمه الله- أنَّه نقله من "الضعفاء"

المبحث الثاني: التعريف بالكتب الفرعية في الضعفاء، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الكتب المطبوعة:

- **(كتاب الضعفاء والمتروكين) [1] لأبي الفرج ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)** [2].

التعريف بالكتاب:

كتاب جمع فيه أسماء الضعفاء والوضاعين، وذكر من جرّحهم من الأئمة الكبار مثل: أحمد، وابن معين، وابن المديني، والبخاري، ومسلم، والجوزجاني، والفلاس، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبيه، وأبي زرعة، والساجي، والعقيلي، وابن عدي، والأزدي، والدارقطني، وغيرهم، فيذكر في الترجمة اسم الراوي، واسم

للحاكم، سوى الحكم بالضعف على الراوي، ومثل هذا موجود في كتاب " الأسامي والكنى"، -وهو أنَّ الحاكم يحكم على الرواة بالضعف -انظر مثلًا: (٤٠٥/١)، (٢٧٨/٥)، والله أعلم، وأحكم.

(١) وللذهبي ذيل على كتاب ابن الجوزي هذا، قال السخاوي في "الإعلان بالتوبيخ" (ص٣٥٩): "واختصره الذهبي بل وذيل عليه في تصنيفين، وجمع معظمها في "ميزانه"، وانظر فتح المغيث أيضًا (٣٤٨/٤).

هناك نسخة خطية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المكتبة المركزيه، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ١١٣٧/ف، وكذلك معهد المخطوطات العربية، مصر، القاهرة، رقم الحفظ: عن الظاهرية ٣٧٩ (٢٢٧) حديث.

(٢) هو جمال الدين، أبو الفرج ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي، البغدادي، الحنبلي، الواعظ، صاحب التصانيف.

توفي عام ٥٩٧هـ

السير: (٣٦٥/٢١).

أبيه، وقد يذكر جده، ثم نسبه، ويختصر جدًا في الحكم على الراوي، لأنَّ مقصود الكتاب الانتقاء من أئمة النقد السالف ذكرهم، وقد يذكر الترجمة من غير حكم، ورتب التراجم على حروف المعجم، ورتبت أسماء آبائهم على الحروف أيضًا؛ ليسهل الوقوف على التراجم، وختم كتابه بذكر من لا يعرف اسمه ولا كنيته، وقد تعقبه مغلطاي في كتابه: "الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء"[1]، قال في "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٢/٣٤): "وقد نبَّهنا على ذلك في كتابنا الموسوم بـ "الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء"، والحمد لله وحده، وهو كتاب في ثلاثة أسفار كبار، هذبت به كتاب "الضعفاء" لابن الجوزي".

وطبع بتحقيق:

- أبي الفداء عبدالله القاضي، عام ١٤٠٦هـ.
- **(كتاب مختصر أسماء المجروحين) لمحمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي الحنبلي (ت٧٠٩هـ)** [2].

---

(١) سيأتي الكلام عنه قريبًا.

(٢) هو العلامة النحوي، شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي البعلبكي الحنبلي، الفقيه المحدث، سمع من الفقيه: محمد اليونيني.

وصنف تصانيف، منها: كتاب: "شرح الجرجانية"، و "شرح الألفية" لابن مالك، "المطلع على أبواب المقنع".

وتوفي بمصر عام ٧٠٩هـ.

انظر: العبر في خبر من غبر (٤/٢١)، و الذيل على طبقات الحنابلة: (٢/٣٥٦-٣٥٧).

التعريف بالكتاب:

هو اختصار لكتاب "المجروحين" لابن حبان، من حيث ذكر رأي ابن حبان في الراوي، وتجريد الأسانيد والروايات، مع ذكر شيء يسير جدًا من كلام الأئمة في الرواة.

وطبع بتحقيق:

د. فيصل بن إبراهيم السويدي، و د. محمد سعيد عبد ربه، وأصله رسالة دكتوراة.

- **(كتاب المغني في الضعفاء)** [1] **للذهبي (ت٧٤٨هـ)** [2].

التعريف بالكتاب:

كتاب مختصر نافع جمع أصول كتب الضعفاء، وزاد مصنفه زيادات وفوائد هامة، ينير الطريق ويبّينه لمن أراد أن يرجع إلى المطولات؛ ليدرك الدارس مقالات النقّاد، واتجاهاتهم.

---

(١) ذكر الكتاني في "فهرس الفهارس" (٤١٨/١)، وفي "الرسالة المستطرفة" أيضًا (ص٢١٠): أنَّ السيوطي ذيل على المغني للذهبي، ولم أقف عليه، ولا أعلم أحدًا ذكره غير الكتاني، والله أعلم وأحكم.

(٢) هو الحافظ المعروف شمس الدين أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي.

طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: (١٠٠/٩).

وقصد مصنفه جمع كل من تُكلم فيه، ولو كان ثقة؛ لئلا يُتعقب عليه [١]، وسلك مصنفه الإيجاز مع تحرير أقوال الأئمة في الراوي وزبدة الكلام فيه، وللمصنف تعقبات مفيدة موجزة، [٢] وتجد أيضًا أحكامه على الرواة، وقد لا يذكر حكمًا على الراوي، ويختصر جدًا في ذكر شيوخ الراوي وتلاميذهم، ورتب كتابه على حروف المعجم، وختمه بمن عرف بأبيه.

وأما الرواة المتكلم فيهم وذكرهم في كتابه، فقد أوجز ذلك في مقدمته، فقال: "قد احتوى على ذكر الكذابين الوضاعين، ثم على ذكر المتروكين الهالكين، ثم على الضعفاء من المحدثين والناقلين، ثم على الكثيري الوهم من الصادقين، ثم على الثقات الذين فيهم شيء من اللين، أو تعنت بذكر بعضهم أحد من الحافظين، ثم على خلق كثير من المجهولين، ولم يمكني استيعاب هذا الصنف؛ لكثرتهم في الأولين والآخرين، فذكرت منهم من نص على جهالته أبو حاتم الرازي وقال: هذا مجهول، وذكرت خلقًا منهم لم أعرف حاله ولا روى عنه سوى رجل واحد متنًا منكرًا، وكذا لم أذكر فيه من قيل فيه: محله الصدق، ولا من قيل فيه: يكتب حديثه ولا من لا بأس به، ولا من قيل فيه: هو شيخ أو هو صالح الحديث، فإن هذا باب تعديل، وكذا لم أعتنِ بمن ضعف من الشيوخ ممن كان في المائة الرابعة وبعدها، ولو فتحت هذا الباب لما سلم أحد

(١) قال في ترجمة: محمد بن بشار (٥٣٢٧): "لم أذكر بندارًا، وأمثاله في كتابي للين فيه عندي، ولكن لئلا يتعقب علي فيهم فيقول قائل فيهم مقال".

(٢) انظر: مقدمة المحقق (ص٤-٦).

إلا النادر من رواة الكتب والأجزاء... "، وهذا يدل على دقة المصنف في تقسيمه، وإبداعه في ذلك.

وطبع بتحقيق:

الدكتور نور الدين عتر، عام ١٤٣١هـ.

- **(كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال) [1] للذهبي (ت٧٤٨هـ).**

التعريف بالكتاب:

يعد من المصنفات المهمة في بابه [2]، وافتتحه بمقدمة بيّن موضوع كتابه، وأنواع الرواة الذين اشتمل عليهم الكتاب، ورتب كتابه على حروف المعجم في أسمائهم وأسماء آبائهم، فيذكر اسم الراوي واسم أبيه وجده وكنيته ونسبه، وبعض شيوخه وتلاميذه على جهة الاختصار، وإذا كانت الترجمة في الكتب الستة، فيرمز (عو) لمن أخرج له أصحاب السنن، ورمز (ع) لمن أخرج له أصحاب الكتب الستة، ثم يذكر ما قيل في الراوي من أقوال أئمة النقد، ويتعقبها أحيانًا، ويسوق من الأحاديث ما يدلّل على ضعف الراوي، وأما إذا كان الراوي ثقة

---

(١) وقد ألف الذهبي أيضًا كتابًا بعد المغني، والميزان، أسماه: (معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد)، طُبع بتحقيق: أبو عبدالله إبراهيم سعيداي إدريس، عام ١٤٠٦هـ، قصد فيه المصنف الدفاع عن حملة السنة ممن أُدخل في كتب الضعفاء، وهو ليس منهم، ولا موجب لرد روايته.

(٢) اعتنى العلماء والباحثون بهذا الكتاب بين مستدرك، ومعقب، وملخص، فمن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- التعليق على ميزان الاعتدال، للحسني، استدرك فيه على الذهبي عدة أسماء، وتعقبه أيضًا في مواضع.
- لسبط ابن العجمي كتابين: نثل الهميان في معيار الميزان –نقد الهميان في معيار الميزان، وكلاهما ذيل واستدراك على الميزان.
- جرَّد تاج الدين أبو الحسن علي بن عبدالله الأردبيلي التبريزي الأحاديث التي في "الميزان"، ورتبها على الأبواب. وغير ذلك من الأعمال على "الميزان".

فيرد الطعن ممن تُكلم فيه بغير قادح، وقد يذكر وفاة الراوي، وختم كتابه بفصل في النسوة المجهولات.

وقد قصد فيه مؤلفه: أن يذكر كل من تُكلم فيه ولو كان ثقة، كصنيع ابن عدي وغيره ممن تقدمه [١]، ولكنه التزم ألا يذكر أحدًا من الصحابة، ولا الأئمة المتبوعين إلا بغرض الذب عنهم كعلي بن المديني [٢]، قال في خاتمة كتابه: "فأصله وموضوعه في الضعفاء، وفيه خلق كما قدمنا في الخطبة من الثقات ذكرتهم؛ للذب عنهم، ولأن الكلام فيهم غير مؤثر ضعفًا". [٣]

---

(١) انظر: "فتح المغيث" (٣٤٨/٤)، و"الإعلان بالتوبيخ" (ص٣٥٩)، للسخاوي.

(٢) انظر: الميزان: (١٣٨/٣).

(٣) قال الذهبي في مقدمته، واصفًا ما احتواه كتابه: "وقد احتوى كتابي هذا على ذكر الكذابين الوضاعين المتعمدين قاتلهم الله، وعلى الكاذبين في أنهم سمعوا ولم يكونوا سمعوا، ثم على المتهمين بالوضع أو بالتزوير، ثم على الكذابين في لهجتهم لا في الحديث النبوي، ثم على المتروكين الهلكى الذين كثر خطؤهم وترك حديثهم ولم يعتمد على روايتهم، ثم على الحفاظ الذين في دينهم رقة، وفي عدالتهم وهن، ثم على المحدثين الضعفاء من قبل حفظم، فلهم غلط وأوهام، ولم يترك حديثهم، بل يقبل ما رووه في الشواهد والاعتبار بهم لا في الأصول والحلال والحرام، ثم على المحدثين الصادقين أو الشيوخ المستورين الذين فيهم لين ولم يبلغوا رتبة الإثبات المتقنين، ثم على خلق كثير من المجهولين ممن ينص أبو حاتم الرازي على أنه مجهول، أو يقول غيره: لا يعرف أو فيه جهالة أو يجهل، أو نحو ذلك من العبارات التي تدل على عدم شهرة الشيخ بالصدق، إذ المجهول غير محتج به، ثم على الثقات الإثبات الذين فيهم بدعة، أو الثقات الذين تكلم فيهم من لا يلتفت إلى كلامه في ذلك الثقة؛ لكونه تعنت فيه، وخالف الجمهور من أولى النقد والتحرير، فإنا لا ندعى العصمة من السهو والخطأ في الاجتهاد في غير الأنبياء، ثم البدعة كبرى وصغرى... ".

وجاء تقسيم الرواة في كتابه على النحو الآتي:

الكذابون، والمتهمون به، والمتروكون، والحفاظ المتهمون في دينهم وعدالتهم، والضعفاء الذين لم يترك حديثهم، والصادقون الذين فيهم لين، والمجهولون، والثقات الأثبات سواء من فيهم بدعة أو تكلم فيهم بغير قادح.

وطبع بتحقيق:

١. علي محمد البجاوي، عام ١٣٨٢هـ.

٢. علي معوض وعادل أحمد عبدالموجود، ١٤١٦هـ.

٣. مجموعة من المحققين في دار الرسالة العالمية، عام ١٤٣٠هـ.

- **(كتاب ديوان الضعفاء والمتروكين) للذهبي (ت٧٤٨هـ)، وذيله.**

التعريف بالكتاب:

وصف هذا الكتاب مصنفه، فقال: "ديوان أسماء الضعفاء والمتروكين، وخلق من المجهولين، وأناس ثقات فيهم لين، على ترتيب حروف المعجم، بأخصر عبارة وألخص إشارة"، ولذا تجده يحكم على الراوي بعبارة واحدة.

وقد قسم الضعفاء إلى خمس طبقات: قوم ثقات تُكلم فيهم، قوم دون ذلك يغلب على الظن أنَّ حديثهم حجة ولا ينزل عن رتبة الحسن، قوم ليسوا بحجة لغلطهم فهم بين الحُسن والضعف، قوم أُجمع على ضعفهم لسوء ضبطهم، قوم متفق على تركهم لكذبهم [(١)].

وأما ذيله فقد وصفه مصنفه، فقال: "ذيل على كتابي ديوان الضعفاء، التقطته من عدة تواليف، وهذا شيء لا سبيل إلى استيعابه، وإنما هو بحسب

(١) انظر: مقدمة المحقق (ص٦-٧).

ما عرفت، أو اطلعت عليه... "، ورتبه على حروف المعجم، وختمه بالكنى، وهو مختصر جدًا يحكم على الراوي بعبارة وجيزة جدًا.

وكلاهما بتحقيق:

حماد بن محمد الأنصاري، عام ١٣٨٧هـ. [١]

- **(كتاب الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء) لعلاء الدين مغلطاي (ت٧٦٢)** [٢].

التعريف بالكتاب:

هذا الكتاب هذبه مصنفه وذيله على كتاب (الضعفاء) لابن الجوزي، كما قال ذلك في كتابه "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٢/٣٤)، قال: "وقد نبَّهنا على ذلك في كتابنا الموسوم بـ "الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء"، والحمد لله وحده، وهو كتاب في ثلاثة أسفار كبار، هذبت به كتاب "الضعفاء" لابن الجوزي"، ويدل عنوان الكتاب على قصد مصنفه، حيث نقّح كتاب (الضعفاء) لابن الجوزي، وتعقبه في مواضع، قال في كتابه "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (١/١١١): "وزعم أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب "الضعفاء والمتروكين" أنّ يحيى بن معين قال فيه: متروك،

---

(١) تقدمت طباعة الأصل على الذيل، وكلاهما في سنة واحدة.

(٢) هو مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري الحنفي الحكري الحافظ علاء الدين صاحب التصانيف، قال الشهاب ابن رجب "عدة تصانيفه نحو المائة أو أزيد، وله مآخذ على أهل اللغة وعلى كثير من المحدثين"، توفي في ٢٤ شعبان سنة ٧٦٢. انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: (٦/١١٤-١١٦).

وهو غير صواب، بيَّنا ذلك في كتابنا المسمى بـ "الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء"".

وقد أحسن مغلطاي في كتابه؛ حيث تعقب ابن الجوزي، وأولى ذلك اهتمامًا، ونقل كثيرًا عن الأئمة عند ترجمة الراوي الواحد، ولذا تجده مثلًا في ترجمة (ابن لهيعة) بلغت النقول عنده خمس ورقات، وكما بلغت أكثر من ثلاث ورقات في ترجمة (عمرو بن شعيب)، وهذا منهج مغلطاي في كتبه، حيث قال في "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (٢٩٣/٣) -عند ترجمة: سعيد بن زربي -: "المتأخر الحاذق يجمع أقوال العلماء ويرجح منها بالدلائل ما ترجح، أو ما رجحه غيره"، وهذا يدل على أنه متمكن في جمع أقوال من تقدمه، مع قدرته على الترجيح بينها، وقد تعقب أيضًا من نقل عنهم ابن الجوزي، كالترمذي، وأبي حاتم الرازي، وابن حبان، وابن عدي، وغيرهم، وابتدأ كتابه بترجمة سعيد بن زرعة، وختمه بترجمة عمرو بن عطية العوفي، حيث بلغت تراجم الكتاب (٨٢٧ترجمة).[1]

وطبع بتحقيق:

مازن بن محمد السرساوي، عام ١٤٣٠هـ.

(١) انظر مقدمة المحقق: (٤٣/١-٦٠)

- **(كتاب ذيل ميزان الاعتدال) لزين الدين العراقي (ت٨٠٦هـ)**[1].

التعريف بالكتاب:

قصد مصنفه الإتمام والاستدراك على كتاب "ميزان الاعتدال" للذهبي، فيمن فات الذهبي ذكرهم في كتابه، وهو من أجود ما صُنف على "الميزان"، وبلغ عدد التراجم التي استدركها على الذهبي في "الميزان" (٧٩٩ ترجمة)، وسلك منهج الذهبي في "الميزان" من حيث الترتيب، وكذا الكلام في الرجال، واشترط في مقدمته أن لا يذكر إلا ما أغفله الذهبي في "الميزان"، ومع ذلك فقد ذكر تراجم هي موجودة في "الميزان" كخلف بن عمرو (ص٩١) قال: "وقد أورده الذهبي في الضعفاء ولم يذكره في الميزان"، بل هي موجودة في "الميزان" قال الذهبي (٦٦١/١): "وخلف بن عمرو، عن كليب مجهولان، وكليب هو ابن وائل يروي عن خلف أبو سعيد الاشج".

ولأهميته فقد استقى من مصادر كثيرة، منها: "تاريخ البخاري"، و"أسماء من روى عن مالك" للخطيب البغدادي، و"الإكمال" لابن ماكولا،

---

(١) هو عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الزين، أبو الفضل الشافعي.

قال التقي الفاسي في "ذيل التقييد": كان حافظًا متقنًا عارفًا بفنون الحديث، والفقه، والعربية، وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعًا ظريفًا، ومسموعاته وشيوخه في غاية الكثرة، وأخذ عنه علماء الديار المصرية، وغيرهم.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: (١٧١/٤-١٧٦).

و"الأحكام الكبرى" لعبدالحق الأشبيلي، و"بيان الوهم والإيهام" لابن القطان، وغير ذلك.

وطبع بتحقيق:

١. عبدالقيوم عبد رب النبي، عام ١٤٠٦هـ.

٢. علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، عام ١٤١٦هـ.

- **(كتاب مختصر الكامل لابن عدي) للمقريزي (٨٤٥هـ)** [١].

التعريف بالكتاب:

هو مختصر على كتاب الكامل لابن عدي، افتتح كتابه بمقدمة، وجعلها على أبواب، وأطال فيها، وقصد استيعاب جميع التراجم، وحذف أسانيد ابن عدي إلى أئمة الجرح والتعديل، ويحذف غالبًا ما لا صلة له بالجرح والتعديل، وكذا يحذف الأحاديث من الترجمة إلا ما ندر، وختم مختصره بمن نسب إلى قبيلة أو إلى مولى ولم يذكر باسم ولا كنية. [٢]

وطبع بتحقيق:

أيمن بن عارف الدمشقي، عام ١٤١٥هـ.

---

(١) هو أحمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن تميم بن عبدالصمد، الشيخ تقي الدين المقريزي، وأصلهم من بعلبك.

قال ابن حجر: "وكان إمامًا بارعًا مفننًا متقنًا ضابطًا دينًا خيرًا، محبًا لأهل السنة يميل إلى الحديث والعمل به".

إنباء الغمر بأبناء العمر: (٤/١٨٧-١٨٨)

(٢) انظر: مقدمة المحقق: (ص٣٣-٣٤).

- **(كتاب لسان الميزان) [1] لابن حجر (ت٨٥٢هـ) [2].**

التعريف بالكتاب:

قصد ابن حجر تكملة ما فات الذهبي في "الميزان" من تراجم للضعفاء، وافتتح كتابه بمقدمة جعلها على فصول، ورتبه على حروف الهجاء الاسم الأول واسم الأب فقط، وكذا تقديم الأسماء المجردة على المزيدة كتقديم (بكر) على (بكران)، و (سليم) على (سليمان)، وكذا تقديم اسم العبادلة على غيرهم في حرف العين عند (عبد)، وألحق أسماء النساء مع أسماء الرجال خلافًا للذهبي حيث أفرد فصلًا للنساء.

واشترط في كتابه ذكر جميع تراجم "الميزان" سوى من ترجم له المزي في "تهذيب الكمال".

---

(١) وله أيضًا: (كتاب تقويم اللسان)، ذكره السخاوي في "الإعلان بالتوبيخ" (ص٣٦٠)، وكذلك: (كتاب تحرير الميزان)، ذكره أيضًا السخاوي في "الإعلان بالتوبيخ" (ص٣٦٠)، وفتح المغيث (٣٤٨/٤).

(٢) هو الحافظ المعروف أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الشهاب، أبو الفضل الكناني العسقلاني المصري، ثم القاهري الشافعي، ويعرف بابن حجر.

قال السخاوي: "أكثر جدًا من المسموع والشيوخ، فسمع العالي والنازل، وأخذ عن الشيوخ والأقران فمن دونهم، واجتمع له من الشيوخ المشار إليهم والمعول في المشكلات عليهم ما لم يجتمع لأحد من أهل عصره".

توفي عام ٨٥٢هـ.

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: (٣٦/٢-٤٠).

وأضاف واستدرك على التراجم المنقولة من "الميزان"، وقد جعل الحافظ علامة بين كلامه وكلام الذهبي، فإذا انتهى من كلام الذهبي، يقول (انتهى)، ثم يذكر ما يريد زيادته، وقد جاء بتراجم جديدة مستقلة، وهي عبارة عن استدراك على الذهبي في "الميزان"، و"ذيله"، ورمز (ز) للتراجم الزائدة الغير موجودة عند الذهبي، وهناك تراجم مزيدة من "ذيل الميزان" للعراقي، ورمزها بـ (ذ)، ورمز بـ (ك) لرجال "المستدرك على الصحيحين" للحاكم، و بـ (صح) للعمل على توثيقه، وغير ذلك من الرموز، والذي تقدم أهمها.

وتكمن أهمية الكتاب بمصادره، وبمن نقل عنه، فمن ذلك: تواريخ ابن معين، وكذا البخاري، وابن أبي حاتم، وتكملة الكامل لابن طاهر، وغير ذلك كثير. (١)

وطبع بتحقيق:

١. غنيم عباس غنيم، عام ١٤١٦هـ.

٢. عبدالفتاح أبو غدة، عام ١٤٢٣هـ.

- **(كتاب الجامع لكتب الضعفاء والمتروكين والكذابين) د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان.**

التعريف بالكتاب:

هو مشروع نافع يقع في (١٨مجلدًا) جمع فيه تراجم كتب الضعفاء والمتروكين المطبوعة والمخطوطة، التي بلغت (٢٩ كتابًا)، ودمجها، ورتب مصادر كل ترجمة ترتيباً تاريخياً، وحصرها في مصدر واحد، وموضع واحد من جميع كتب الضعفاء

(١) انظر: مقدمة تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة (١/٨٤-١٠٤).

على طريقة المعاجم، وأحسن صانعه؛ حيث سهل على الباحث جمع رواة كتب الضعفاء في مكان واحد مع التنبيهات على ما يقع في الترجمة من تصحيف، قال في غلاف الكتاب: "وهو جمع لكتب الضعفاء والمتروكين المطبوعة والمخطوطة، مع دمج تراجمها، وترتيب مصادر ترجمة كل راوي ترتيبًا تاريخيًا، وفيه التنبيه على مئات التصحيفات في المطبوعات"، ورُتب الكتاب على حروف المعجم، وعند ذكره لاسم الراوي يورد أطول اسم جاء ذكره في كتب الضعفاء، ويجعله عنوان لمصدر الترجمة، وختم الكتاب بالكنى والألقاب والنسب.

وطبعه:

مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، بصنعاء، عام ١٤٣٥هـ، ثم صوَّرتها دار ابن عباس، بمصر، عام ١٤٣٩هـ.

المطلب الثاني: الكتب المخطوطة:

- **(كتاب الضعفاء والمتروكون) ليوسف بن عبدالرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)** [1].

(١) هو الحافظ المعروف محدث الشام، جمال الدين، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف القضاعي، ثم الكلبي الدمشقي الشافعي – صاحب كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال –.

تذكرة الحفاظ: (١٩٣/٤).

نسخة منه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المكتبة المركزية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ٧٧٨٠/ف. [١]

- **(كتاب أسماء الضعفاء والمتروكين المذكورين في تهذيب الكمال) لعماد الدين أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد، البعلبكي (ت٨٠٤هـ)** [٢].

منتخب من تهذيب الكمال، منه نسخة خطية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٩٧٩-٣-ف. [٣]

---

(١) انظر: خزانة التراث: (٦٧٣/٦٦).

(٢) هو أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر بن سالم السعدي الدمشقي، ثم المصري الحنبلي عماد الدين، سمع من: المزي، والذهبي، وغيرهما، وأحب الحديث فحصل طرفًا صالحًا منه، وله: "اختصار تهذيب الكمال".

توفي عام ٨٠٤هـ.

إنباء الغمر بأبناء العمر: (٢١٢/٢).

(٣) انظر: خزانة التراث: (٦٧٢/٢٣).

المبحث الثالث: الخصائص المشتركة في كتب الضعفاء، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مميزات كتب الضعفاء.

١. تقدم التصنيف فيها منذ آواخر القرن الثاني تقريبًا.

٢. عمق المادة العلمية، وأنها صادرة من إمام عارف.

٣. أنها تعطي الباحث حكمًا مبدئيًا، أنَّ هذا الراوي من المجروحين.

٤. أنها رُتبت على نسق معين يسهل معه الرجوع إلى الترجمة محل البحث.

٥. أنها حفظت لنا أقوالًا لكتب مفقودة في الضعفاء.

٦. أنها تعتني بسبر مرويات الراوي، ككتاب الكامل لابن عدي، والمجروحين لابن حبان.

المطلب الثاني: المآخذ على كتب الضعفاء.

١. أنَّ عددًا من الرواة الذين وردت أسماؤهم في كتب الضعفاء محل نظر وبحث، لمجرد ذكرهم وإدراجهم فيها.

٢. أنَّ بعض مصنفي كتب الضعفاء لم يلتزموا بما يدل عليه اسم الكتاب فيصرحون برواة هم في مرتبة الحسن، كما عند البخاري في ترجمة (٢٥) "أيوب بن عائذ الطائي سمع الشعبي، وقيس بن مسلم، روى عنه ابن عيينة، كان يرى الإرجاء، وهو صدوق"، بل ومن هم في مرتبة الثقة عند المصنف -صاحب الكتاب -كما في أحوال الرجال للجُوزجاني عند ترجمة (١٧٣) "جعفر بن سليمان الضبعي روى أحاديث منكرة، وهو ثقة متماسك كان لا يكتب".

٣. أن بعض مصنفي كتب الضعفاء لم يرتبوا الكتاب ترتيبًا يسهل معه الرجوع إلى التراجم كما في أحوال الرجال للجُوزجاني، والضعفاء لأبي زرعة، والضّعفاء للساجي.

٤. الاختصار الشديد في تراجم بعض المصنفات منها مما قد يحتاج الباحث إلى تفسير لبعض نصوصها.

المطلب الثالث: القدر المشترك بين كتب الضعفاء.

١. تشترك كتب الضعفاء بلفظ الضعف في العنوان من حيث الإجمال، وإن زاد بعضهم على ذلك بحسب المقدر الزائد عند المصنف.

٢. أنها ذكرت من هم في مرتبة الضعف، وأنزل من ذلك كالوضاعين مثلًا، والمتروكين، والمجاهيل، وأهل البدع، وغير ذلك.

٣. أنَّ مصنفي كتب الضعفاء جميعهم من أهل الخبرة الطويلة في علم الجرح والتعديل على اختلاف مراتبهم، واختلاف قواعد نقدهم.

٤. قد لا يجد الباحث قولًا في الراوي سوى ما في كتب أصول الضعفاء؛ وهذا مما يعزز أهمية هذه الكتب.

٥. لأهمية كتب الضعفاء الأمهات، قد لا يجد الباحث نص الإمام كاملًا إلا في كتابه في الضعفاء.

٦. تُعد كتب الضعفاء الأمهات أصلًا لمن جاء بعدهم سواء مما صنف في الضعفاء، أو في عموم الجرح والتعديل.

٧. أن أصحاب كتب الضعفاء يذكرون بعض الثقات في مصنفاتهم؛ بقصد الذب عنهم، كصنيع ابن عدي، والأزدي، والذهبي.

٨. قد يذكر أصحاب كتب الضعفاء الرواة الثقات في كتبهم عرضًا وتبعًا، واستطرادًا، لتشابه في الأسماء، أو لقرابة، وغير ذلك، ككتاب الضعفاء والمتروكين للدارقطني.

٩. قد تتوسع كتب الضعفاء بذكر الرواة المتكلم فيهم لمجرد قول ناقد واحد في الراوي، ولو لم يكن لنقده وجه، ولا مورد طعن، كالضعفاء للعُقيلي، والكامل لابن عدي، والمجروحين لابن حبان، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين، والمغني في الضعفاء للذهبي، وغيرها.

١٠. أنَّ غالب كتب الضعفاء مرتبة على حروف المعجم إجمالًا.

١١. لا يمكن الاستغناء بكتاب واحد من كتب الضعفاء عن بقية الكتب، حيث إنَّ بعضها مكمّل لبعض، ولذا لا تجد كتابًا استوعب جميع الضعفاء على جهة الإطلاق.

الخاتمة

هذا ما تيسر جمعه من كتب الضعفاء، فالله المستعان وعليه التكلان، ولاحول لي ولا قوة إلا بالله، والله اسأل جل شأنه أن يتقبل عملي، وأن يحسن قصدي، وأن يختم لي بالصالحات، وأن يغفر لي ولوالدي، ولمشايخي وإخواني، وجميع المسلمين إنه مجيب الدعوات، ومغيث اللهفات، جل شأنه وتقدست أسمائه.

ويمكن إجمال أبرز النتائج، والتوصيات؛ فأقول مستعينًا بالله:

أبرز النتائج:

١. أنَّ تسمية هذا النوع من التصنيف بـ (كتب الضعفاء) هي تسمية أغلبية؛ ولذا تجد من هم أعلى أو أدنى من مرتبة الضعف.

٢. أنَّ هذا النوع من التصنيف غير خاص بالضعفاء فحسب، بل من هم أنزل من ذلك كالمتروكين، والوضاعين، والمجاهيل، وأصحاب البدعة، وغير ذلك.

٣. تقدم هذا النوع من التصنيف، فأدى ذلك إلى استفادة كثير ممن ألف في الضعفاء، أو في عموم الجرح والتعديل.

٤. أنَّ الكتب الأصلية منها تعد مصدرًا لمن جاء بعدها.

٥. أنَّ غالب كتب الضعفاء رُتب على حروف المعجم، إلا ثلاثة كتب، وهي: (كتاب أحوال الرجال) للجُوزجاني، و(كتاب الضعفاء) لأبي زرعة، و (كتاب الضّعفاء) للساجي.

أبرز التوصيات:

١. جمع نصوص الإمام الواحد غير الموجودة في كتابه، ودراستها دراسة نقدية.

٢. دراسة الأوهام التي وقعت في كتب الضعفاء، كأنْ يشترط صاحب الكتاب ألا يذكر التراجم التي ذكرها صاحب المصنف الذي ذيل عليه، كـ "ذيل الميزان" على "ميزان الاعتدال"، فإنه ذكر تراجم موجودة في "الميزان"، وكذلك "لسان الميزان" على "الميزان"، فإنَّه اشترط ألا يذكر رجالًا موجودين في "تهذيب الكمال"، وقد ذكر تراجم موجودة في "تهذيب الكمال".

٣. دراسة قواعد نقد الإمام الواحد من خلال مقدمة كتابه.

والله أعلم، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

قائمة المصادر والمراجع

ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي. "الجرح والتعديل". (ط١، الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م).

ابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح. "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. (ط١، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٠٦ هـ -١٩٨٦ م).

ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. "طبقات الأولياء". تحقيق: نور الدين شريبه، (ط٢، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).

ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي. "الفهرست". المحقق: إبراهيم رمضان. (ط٢، بيروت: دار المعرفة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م).

ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". تحقيق إحسان عباس. (ط١، بيروت: دار صادر، ١٩٩٤م).

ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "الذيل على طبقات الحنابلة". المحقق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، (ط١، الرياض: مكتبة العبيكان، ١٤٢٥ هـ -٢٠٠٥ م).

ابن زريق. "من تكلم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين". (نسخة خطية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٦٥٧-ف. خزانة التراث).

ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي. "طبقات الشافعية". المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان. (ط١، بيروت: عالم الكتب – بيروت، ١٤٠٧ هـ).

الإشـــبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي. "الفهرس". المحقق: محمـد فؤاد منصـــور. (ط١، بيروت: دار الكتـب العلـمية، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

الأصـــبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إســـحاق بن موســـى بن مهران. "المسند المستخرج على صحيح مسلم". المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ -١٩٩٦م).

البابابي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم البغدادي. "إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون" تحقيق: محمد شرف الدين بالتقايا ، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى. (د.ط، بيروت: مؤسسة التاريخ العربي -دار إحياء التراث العربي، د.ت).

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه. "الضـــعفاء والمتروكين، المشـهور: بالضـعفاء الصـغير. رواية آدم بن موسـى الخُوَاري، ويليه: قطعة من رواية مُسبِّح بن سعيد"، تحقيق د سالم بن صالح العمّاري. (د.ط، مركز إحسان لدراسات السنة النبوية، د.ت).

البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه. "صـــحيح البخاري". تحقيق: جماعة من العلماء. (الطبعة: الســلطانية، بولاق – مصــر: المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣١١هـ).

البستوي، عبدالعليم عبدالعظيم. "الإمام الجوزجاني ومنهجه في الجرح والتعديل مع تحقيق كتابيه "الشـــجرة في أحوال الرجال" و "أمارات النبوة" ". (ط١، الرياض: دار الطحاوي، ١٤١١هـ).

البعلي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح الحنبلي. "مختصـر أسماء المجروحين". تحقيق: د. فيصـــل بن إبراهيم الســـويدي ود. محمد ســـعيد عبد ربه. (د.ط، مركز اللؤلؤة للنشر والتوزيع، د.ت).

البغدادي، إسماعيل باشـــا. "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصـــنفين". (د.ط، إسطنبول: وكالة المعارف الجليلة، ١٩٥١م).

الجرجاني، أبو أحمد بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة. (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م).
الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي. "أحوال الرجال". المحقق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي. (فيصل آباد، باكستان: حديث اكادمي).
الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م).
حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٤١ م).
الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. "تاريخ بغداد". المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢ م).
الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي. "تعليقات الدارقطني على المجروحين". تحقيق: خليل بن محمد العربي. (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي، ١٤١٤ هـ -١٩٩٤ م).
الدمياطي، أحمد بن أيبك بن عبدالله. "مختصر الكامل في معرفه الضعفاء". (نسخة خطية في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، رقم الحفظ: ٠٧٨٨-ف. خزانة التراث).
الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام". المحقق: عمر عبد السلام التدمري. (ط٢، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٣ هـ -١٩٩٣ م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. "العبر في خبر من غبر ويليه: "ذيل العبر" للذهبي نفسه، ثم "ذيل الحسيني" عليه. المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. (د.ط، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. "معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد". تحقيق: أبو عبدالله إبراهيم سعيداي إدريس. (١٤٠٦هـ).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. "المغني في الضعفاء". المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز. "ميزان الاعتدال". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ -١٩٦٣ م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان. "تذكرة الحفاظ". وضع حواشيه: زكريا عميرات. (ط١، بيروت: ، دار الكتب العلمية، ١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م).

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، تقديم: بشار عواد معروف. (ط٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥ م).

الرازي، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني. "مقاييس اللغة". المحقق: عبد السلام محمد هارون. (د.ط، بيروت: دار الفكر ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م).

الرامهرمزي. "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي". تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد. (ط١، دار الذخائر، ٢٠١٦م).

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. "طبقات الشافعية الكبرى". المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو. (ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ).

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد. "الضوء اللامع لأهل القرن التاسع" (د.ط، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، د.ت).

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد. "فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي". المحقق: علي حسين علي. (ط١، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م).

السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن. "الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ". المحقق: سالم بن غتر بن سالم الظفيري، (ط١، الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م).

سزكين، فؤاد. "تاريخ التراث العربي". نقله إلى العربية: د محمود فهمي حجازي، راجعه: د عرفة مصطفى –د سعيد عبد الرحيم، أعاد صنع الفهارس: د عبد الفتاح محمد الحلو. (د.ط، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين. "تحذير الخواص من أكاذيب القصاص". المحقق: محمد الصباغ. (ط٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤م).

الصالحي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي. "طبقات علماء الحديث". تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٧ هـ –١٩٩٦ م).

العسقلاني. أحمد بن علي بن حجر. "فتح الباري بشرح صحيح البخاري". رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. (د.ط، بيروت: دار المعرفة ، ١٣٧٩).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. "المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة". المحقق: محمد شكور الميادين. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٨هـ–١٩٩٨م).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. "إنباء الغمر بأبناء العمر" . المحقق: د حسن حبشي. (د.ط، مصر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية -لجنة إحياء التراث الإسلامي، ١٣٨٩ هـ، ١٩٦٩ م).
العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).
العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. "لسان الميزان". المحقق: دائرة المعرف النظامية — الهند. (ط٢، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م).
العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. "نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر". المحقق: عصام الصبابطي -عماد السيد. (ط٥، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٨ هـ -١٩٩٧ م).
العمري، أكرم ضياء. "بحوث في تاريخ السنة المشرفة". (ط٤، بيروت: دار بساط، د.ت).
الكتامي، علي بن محمد بن عبد الملك الحميري الفاسي. "بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام". المحقق : د. الحسين آيت سعيد. (ط١، الرياض: دار طيبة، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م).
الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي. "الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة". المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. (ط٦، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م).
الكتاني، عبدالحي محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني. "فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات". المحقق: إحسان عباس. (ط٢، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٨٢).
اللاحم، إبراهيم بن عبدالله. "دراسة الأسانيد". (إشراف مركز إحسان لدراسات السيرة النبوية، د.ت).
مركز الملك فيصل، خزانة التراث .

المروزي، عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني أبو سعد. "الأنساب". تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. (ط١، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٩٦٢م).

المزي، يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف أبو الحجاج جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي. "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: بشار عوّاد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م).

مصطفى، وليد حسن. "الضعفاء لأبي العرب القيرواني جمعًا من كتب التراجم". (العراق: جامعة سامراء كلية التربية، ٢٠١٧/١٢/٣١م) .

النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري. "صحيح مسلم". المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. (القاهرة: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٤هـ).

الهاشمي، سعدي بن مهدي. "أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه الضعفاء –وأجوبته على أسئلة البرذعي". رسالة علمية لنيل الدكتوراه في الحديث وعلومه من الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، بإشراف د الحسيني عبد المجيد هاشم، (د.ط، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م).

Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abdur-Rahman bin Muhammad bin Idris bin Al-Munzir At-Tamimi Al-Hanzali Ar-Razi. "Al-Jarhu Wa At -Ta'dil." (1st edition, India : Majlis Dairatu Al-ma'arfi Hyderabad, Beirut: Dar Ihyai At-Turathi Al-Arabi , 1952)

Ibn Al-I'mad, Abdul-Hayyi Ibn Ahmad Ibn Muhammad Ibn Al-I'mad Al-I'kri Al-Hanbali, Abu Al-Falah. "Shadharatu Az -Zahabi fi Aakhbari Man Dhahaba".Investigated by: Mahmoud Al-Arnaout, and its hadiths were documented by: Abdul Qadir Al-Arnaout. (1st edition), Damascus: Dar Ibn Kathir, 1406 AH – 1986).

Ibn Al-Mulqin, Sirajudeen Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed As-Shafi'i Al-Masry. "Tabaqatu Al'awliya'i". Investigated by: Nurudeen Shurayba, (2nd edition., Cairo: Maktabatu Al-Khanaji, 1415 AH -1994).

Ibn An-Nadim, Abu Al-Faraj Muhammad bin Ishaq bin Muhammad Al-Warraq Al-Baghdadi, Al-Mu'taziliyu As-Shiiyu. " Al-Fihrist " Investigated by: Ibrahim Ramadan. (2nd edition, Beirut: Dar Al-Ma'rifa 1417 AH -1997).

Ibn Khalikan, Abu Abbas Shamsudeen Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr, "Wafiyat Al-a'yan Wa'anba'u Abna'u Az-zamani". Investigated by Ihsan Abbas. (1st edition, Beirut: Dar Sader, 1994).

Ibn Rajab, Abdur-Rahman bin Ahmad."Az-Zeylu A'laa Tabaqaati Al-Hanaabila". Investigated by Abdur-Rahman bin Sulaiman Al -Useimin

Ibn Zuraiq. "Man Takalama Fihi Ad-daaruqutniyu Fi Kitabi As-sunan Mina Ad-dua'afa' Walmatrukina Walmajhulina". (A written copy is in the King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, Archive No.: 0657-F. Khizanatu At-Thurathi).

Ibn Qadi Shuhba, Abu Bakri bin Ahmed bin Muhammad bin Omar Al-Asadi Al-Shuhbiyu Al-Dimashqi. "Tabaqat Ash-Shaafi'iyati" Investigated by: Dr. Hafiz Abdul Aleem Khan. (1st edition, Beirut: Alam Al-Kutub -Beirut, 1407 AH).

Al-Ishbiliyu, Abu Bakri Muhammad bin Khair bin Omar bin Khalifa Al-Lamtouni, Al-Umawiyi. " Al-Fihrist ". Investigated by: Muhammad Fuad Mansour. (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH/1998).

Al-Asbahani, Abu Naim Ahmed bin Abdullah bin Ahmed bin Ishaq bin Musa bin Mahran. "Al-Musnad Al-mustakhraju 'Ala Sahih Muslim." Investigated by: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail Al-Shafi'i. (1st edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1417 AH -1996).

Al-Babani, Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim Al-Baghdadi. "Idahu Al-Maknuni Fi Az-Zeyli A'la Kashfi Az-Zununi", Investigated by: Muhammad Sharafu deen Baltaqaya, and Mualim Rifaat Bilke Al-Kalisi. (Beirut: Muassasatu At-Tarikhi –Daru ihyahu At-thurathi).

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Ibn Bardzbah. "Ad-du'afa'u' Walmatrukin, Al-Mashhuri: Bialdua'fa As-Sagiri. Riwayatu Adam bin Musa Alkhuwary, Wayaleehi: Qit'atu Min Riwayati Musabbih Bin Saeed," Investigated by Dr. Salem Bin Saleh Al-Ammari. (Markazu Ihsaani Li Drasaati As-Sunnati An-Nabawiyati).

Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Ibn Bardzbah. "Sahih Bukhari". Investigated by: A group of scholars. (Edition: As-Sultaniyah, Bulaq -Egypt: Al-Kubra Al-Amiriyya Press, 1311 AH).

Al-Bastawiyu, Abdul-Aleem Abdul-Azim. "Al'imam Aljuzjaniu Wamanhajuhu Fi Al-jarhu wa Ta'deel Ma' Tahqiqi kitabayhi "Ash-Shajaratu Fi Ahwali Ar-Rijali" Wa "'Amaratu An-Nubuwati" (1st edition, Riyadh: Dar At-Tahawi, 1411 AH)

Al-Baali, Shamsudeen Abu Abdullah Muhammad Bin Abi Al-Fath Al-Hanbali. " Mukhtasaru Asmai Almajruhin." Investigated by: Dr. Faisal bin Ibrahim As-Suwaidi and Dr. Muhammad Saeed Abdur Rabbi. (Markazu Al-Lou'luatu Li Nashri Wa Tawzi')

Al-Baghdadi, Ismail Basha. "'Hadiyatu Al' Arifina 'Asmau Al-mualifina Wa-Athaar Al-musanifeena" (D. I., Istanbul: wakalatu Alma'arifi Al-jalilati, 1951).

Al-Jurjani, Abu Ahmed bin A'di. " Alkamilu fi Du'afai' Ar-rijali". Investigatigated by: A'del Ahmed Abdul Mawjud-Ali Muhammad Mo'wad, Co-investigated by: Abdul Fattah Abu Sunna. (1st edition, Beirut: Alkutubu Al'ilmiyah, 1418 AH 1997).

Al-Jawzjani, Abu Ishaq Ibrahim bin Yaqub bin Ishaq Al-Saadi. " Ahwalu Ar-Rijali." Investigated by: Abdul-Aleem Abdul-Azim Al-Bastoyi. (Faisalabad, Pakistan: Hadith Academy).

Al-Jawzujari, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Farabi. " As-Sihah Taju Allugati Wasihah Al-Arabiyatu". Investigatigated by: Ahmed Abdul Ghafour Attar. (4th edition, Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayeen, 1407 AH -1987).

Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah. "Kashfu Az-Zunun 'An 'Asaami Al-kutubi wal -Fununi". (Beirut: Dar 'iihya' Alturathi Al-Arabia, 1941)

Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakri Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi. " Tarikh Bagdad". Investigated by: Dr. Bashar Awad Maarouf. (1st edition, Beirut: Dar Al-Gharbi Al-Islami, 1422 AH -2002).

Al-Daraqutni, Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masud bin Al-Nu'man bin Dinar Al-Baghdadi. "Ta'liqatu Ad-Daaraqutnii 'Alaa Almajruhina". Investigated by: Khalil bin Muhammad Al-Arabi. (1st edition, Cairo: Alfaruq Alhadithatu Liltiba'at Wa Nashri , Dar Al-Kitab Al-Islami, 1414 AH -1994).

Ad-Damiati, Ahmed bin Ibak bin Abdullah. "Mukhtasar Alkamil Fi Ma'rifati Ad-Du'afa'i". (A written copy is in the King Faisal Center for Research and Islamic Studies, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh, Archive No.: 0788-F. Heritage Treasury).

Adh-Dhahabi, Shamsudeen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz. " Tarikh Al-Islam Wa Wafaayatu Al-Mashaheeri Wala'lami". Investigated by: Omar Abdul Salam At-Tadduri. (2nd edition, Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1413 AH ,1993)

Adh-Dhahabi, Shamsudeen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz. "Al'ibaru Fi Khabari Man Gabar" followed by: "Dhaylu Al-Ibari" by Al-Dhahabi himself, then "Dhaylu Al-Husseini" on it. Investigated

by: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed bin Basyouni Zughloul. (Beirut: Dar Al-Kutubi Al-Ilmiyyah).
Adh-Dhahabi, Shamsudeen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz. "Ma'rifatu Ar-ruwat Al-Mutakalami Fihim Bima La Yujib Ar-radu" Investigated by: Abu Abdullah Ibrahim Saeeday Idris. (1406 AH).
Adh-Dhahabi, Shamsudeen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz. "Amugni Fi Adu'afa'i". Investigated by: Dr. Nourdeen Atar.
Adh-Dhahabi, Shamsudeen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz. "Meezanu Al-I'tidaal". Investigated by: Ali Muhammad Al-Bajawi. (1st edition, Beirut: Daru Al-Ma'rifa Liltiba'at Wan-Nashri, 1382 AH -1963).
Adh-Dhahabi, Shamsudeen Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman. "Tadhkiratu Alhufazi". Annotated by: Zakaria Amirat. (1st edition, Beirut: Daru Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1419 AH -1998).
Adh-Dhahabi, Shamsudeen Muhammad bin Ahmed bin Othman. "Siyaru A'laami An-Nubala" Investigatied by: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, presented by: Bashar Awad Maarouf. (3rd edition, Beirut: Muassassatu Ar-Risaala, 1405 AH -1985).
Ar-Razi, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini. "Maqayeesu Allugati". Investigated by: Abdus -Salam Muhammad Haroun. (Beirut: Daru Al-Fikri 1399 AH -1979).
Ar-Ramahramzi. "Al-Muhadithu Alfaasil bayna Ar-raawi Walwa'i"" Investigated: by: Muhammad Muhibudeen Abu Zaid. (1st edition, Dar Az-Zakhariyahu, 2016).
As-Subki, Tajudeen Abdu Al-Wahhab bin Taqiyudeen . "Tabaqaatu Ashafi'yatu Alkuburaa". Investigated by: Dr. Mahmud Mohammed Al-Tanahi, Dr. Abdul Fattah Mohammed Al-Hulou. (2nd edition, Hajar Liltiba'at Wan-Nashri Waltawzee' 1413 AH).
As-Sakhawi, Shamsudeen Abu Al-Khairi Muhammad bin Abdur Rahman bin Muhammad bin Abu Bakri bin Othman bin Muhammad. "Adhawhu ' Allaami'u li'Ahli Alqarni At-Taasi' (edition, Beirut: Manshuratu Dari Maktabati Al-Hayat n.d.).
As-Sakhawi, Shamsudeen Abu Al-Khair Muhammad bin Abdur Rahman bin Muhammad bin Abi Bakri bin Othman bin Muhammad. "Fathu Almughithi Bisharhi Alfiyatu Alhadithi li Al-'Iraqii". Investigated by: Ali Hussein Ali. (1st edition, Egypt: Maktabatu Sunnah 1424 AH / 2003).
As-Sakhawi, Shamsudeen Muhammad bin Abdur Rahman. "Al'i'lan Biat-Tawbikhi Liman Dhama Ahlu At-Tawrikhi". Investigated by: Salim bin Ghattar bin Salim Ad-Dhafiri, (1st edition, Riyadh: Dar As-Sumayhi li Nashri wa Tawzi', 2017).
Sezgin, Fuad."Tarikh At-Turathi Al-Arabii". Translated into Arabic by: Dr. Mahmud Fahmy Hegazy, revised by: Dr. Arafa Mustafa and Dr. Saeed Abdur-Rahim, indexes remade by: Dr. Abdul Fattah Muhammad Al-Hulou.by (Riyadh: Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1411 AH -1991).

As-Suyuti, Abdur Rahman bin Abi Bakr Jalal Al-Deen. "Tahdhir Alkhawas Min 'Akadhibi Alqasasi". Investigated by: Muhammad Al-Sabbagh. (2nd edition., Beirut: Al-Maktab Al-Islami, 1394 AH -1974).

As-Saalihi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abdul Hadi Ad-Dimashqi. "Tabaqat 'Ulamai' Alhadithi".” Investigated by: Akram Al-Boushi, Ibrahim Az-Zaybak. (2nd edition, Beirut: Muassasatu Ar-Risalati Li Tiba'atu Wa Tawzee', , 1417 AH -1996).

Al-Asqalani. Ahmed bin Ali bin Hajar. "Fathu Albari Bisharhi Sahihi Albukhari". Its chapters and hadiths were numbered by Muhammad Fuad Abdul Al-Baaqi. It was produced, authenticated, and supervised by Muhibbudeen Al-Khatibu. It has comments made by the scholar: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz. (Beirut: Daru Al-Ma’rifa, 1379).

As-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar. "Al-mu'jam Almufahris Aw Tajreed Asaneed Alkutubi Almashhurat Wal-Ajza'u Alma'thurati.” Investigated by : Muhammad Shakur Al-Mayadini. (1st edition, Beirut: Muasasatu Ar-Risalati, 1418 AH-1998).

Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar. "Inbau Algumri Bi'abnai Al'umri". Investigated by: Dr. Hassan Habashi. (Egypt: Supreme Council for Islamic Affairs – Lajnatu Ihyahu At-Turathi Al-Islamiy, 1389 AH, 1969).

Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar. “Tahdheeb Al-Tahdheeb.” (1st edition, India Matba'atu Dairatu Al-Ma'rifi An-Nizamiyatu 1326 AH).

Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar. " "Lisanu Almeezani". Investigated by: Dairatul Al-Ma'rifi -India. (2nd edition, Beirut: Muasasatu Al-Al'amiyatu Li Matbua'tu, 1390 AH / 1971).

Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar. "Nukhbatu Alfikri Fi Mustalahi Ahli Al-Athari". Investigated by: Issam As-Sababitiyu -Imad As-Sayeed. (5th edition, Cairo: Dar Al-Hadith, 1418 AH -1997).

Al-Omari, Akram Diaa. "Buhuthu Fi Tarikhi Assunati Almusharafati" (4th edition, Beirut: Daru Basaat).

Al-Kutami, Ali bin Muhammad bin Abdul-Malik Al-Himyari Al-Fassi. "Bayaan Al -Wahmi Wa-Ieehaam Fi Kitab Al-Ahkaami.” Investigated by: Dr. Hussein Ait Saeed. (1st edition, Riyadh: Daru At -Taibah, 1418 AH-1997).

Al-Kattani, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Al-Fayd Jaafar bin Idris Al-Hasani Al-Idrisi."Arisalatu Almustatrafatu Li-bayanI Mashhuri Kutubi As-Sunati Al-Musharafati". Investigated by: Muhammad Al-Muntaser bin Muhammad Al-Zamzami. (6th edition, Daru Al-Basheer Al-Islamiyyah, 1421 AH-2000).

Al-Kattani, Abdul -Hayyi Muhammad Abdul-Hayyi Ibn Abdul Al-Kabir Ibn Muhammad Al-Hasani. "Fihrisu Al-fahaarisi Wal' athabaat Wamu'jam Al-ma'ajim Walmashiykhat Walmusalsalati" Investigated by: Ihsan Abbas. (2nd edition, Beirut: Daru Al-Gharb Al-Islami, 1982).

Al-Lahim, Ibrahim bin Abdullah. " Dirasat Al'asanidi". (Under the supervision of the Ihsan Center for Studies of the Prophet's Biography. King Faisal Centre Heritage Treasury

Al-Maruzi, Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Samani Abu Saad. "Al-Ansaab". Investigated by Abdur Rahman bin Yahya Al-Muallami Al-Yamani and others. (1st edition, Hyderabad: Majlisu Dairati Al-Ma'rifi Al-Uthmaniyati, 1962).

Al-Mizzi, Yusuf bin Abdur-Rahman bin Yusuf Abu Al-Hajjaj Jamaludeen bin Al-Zaki Abi Muhammad Al-Qadha'i Al-Kalbi. "Tahdhib Alkamal Fi Asmai Ar-rijaali". Investigated by: Bashar Awad Marouf. (1st edition, Beirut: Al-Resala Foundation, 1980

Mustafa, Walid Hassan. "Adu'fau' li'abi Al'arab Al-qayrawanii Jam'an Min Kutubi At-Taraajim". (Iraq: Samura' University, College of Education, 12/31/2017)

.Al-Naysaburi, Muslim bin Al-Hajjaj Al-Qushayri. "Sahih Muslim". Investigated by: Muhammad Fuad Abdul Baqi. (Cairo: Matba'atu Issa Al-Babi Al-Halabi Wa Shurakaahuhu, 1374 AH).

Al-Hashimi, Saadi bin Mahdi "Abu zur'at Ar-raazi Wajuhuduhu Fi Asunnati Annabawiyati, Ma' Tahqiqi kitabihi Ad-du'afai' -Wa'ajibatihi 'alaa Asilati Albardhai". A scientific dissertation to obtain a doctorate in Hadith and its sciences from the Islamic University in Medina, under the supervision of Dr. Al-Husseini Abdul Majeed Hashem, (Dr. I, Medina: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1402 AH -1982).